

# إنباء الغمر برسائل عمرونا

موافق لما جرى به عمل الكنائس الليبية لرسم الداني

تأليف

عثمان بن رجب أبو سنية

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

راجعه أصحاب الفضيلة

- الشيخ أ. د. عبد الكريم بن ابراهيم صالح
- الشيخ أ. د. رجب بن فرج ابو دقاقة
- الشيخ أ. د. كمال بن علي قدة
- الشيخ حامد بن ابراهيم الزقروط
- الشيخ سيف الدين بن رمضان جموم

حفظهم الله

يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي  
 أيمانكم أنوأيكمسبون من عمل صالحا  
 نفسيه ومن أسأفعلها ثم التي أنكم ترجعون  
 لقد أنبينا بني إسرائيل أنك كتاب والحكم  
 ...

إِنْبَاءُ الْخَمْرِ  
بِرِسْمِ أَبِي عَمْرٍو



# حقوق الطبع محفوظة

الوكالة الليبية لترقيم الدولي الموحد للكتاب  
دار الكتب الوطنية  
بنغازي-ليبيا

رقم الإيداع : 2022 /210

ردمك: ISBN 978-9959-1-2728-0





سلسلةُ تيسيرِ الرسمِ القرآني (٢)

# إِنْبَاءُ الْخَمْرِ بِرِسْمِ أَبِي عَمْرٍو

مُؤَافِقٌ لِمَا جَرَى بِهِ عَمَلُ الْكُتَاتِبِ اللَّيْبِيَّةِ لِرِسْمِ الدَّانِي

تَأْيِيفُ

عُثْمَانُ بْنُ رَجَبٍ أَبُو سُنَيْنَةَ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلشَايخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

نَالَ شَرَفَ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

الْخَطَّاهُ مُعَاذُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَيْمَانِيُّ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## تقريظ الشيخ المقرئ أ.د عبد الكريم إبراهيم صالح

رئيس لجنة مراجعة المصحف بمصر، وأستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر،  
ووكيل كلية القرآن الكريم سابقا، ورئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة المصرية - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله منزل القرآن، على النبي العدنان، وأصلي وأسلم على  
رسول الله القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، وعلى آله وأصحابه  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلى من وهبوا أنفسهم لخدمة كتابه  
القويم، أما بعد:

فقد اطلعتُ على كتاب إنباء العَمر برسم أبي عمرو للشيخ عثمان  
رجب أبوسنية أبي عمرو المالكي من ليبيا الشقيقة؛ فالفيتته مفيدا مختصرا  
في بابه؛ جامعا لقواعد الرسم العثماني الستة، وذلك على حسب ما روي  
عن الإمام الحجة الثقة أبي عمرو الداني؛ ولا يخفى قدر هذا الإمام،  
وخاصة فيما أسهم فيه في أبواب علوم القرآن من قراءات ورسم وضبط  
وتجويد وغير ذلك... فهو الحجة الثبت، وقد رجَّح بعض العلماء ما اختاره  
الداني على ما اختاره أبو داود لحديثات كثيرة تُعلم من مظانها، وجاء الشيخ  
عثمان فاختصر تلك القواعد الرسمية لتناسب المبتدئين في هذا العلم، وقد

إنباء الغمر برسَم أبي عمرو

٦

كان لي بعض الملاحظات على ذلك البحث، وذلك ليخرج بحُلة زاهية،  
فأوقفتُ عليها الشيخ عثمان، وأسأل الله له القبول، وأن يبارك فيه، وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



## تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منزل القرآن، على النبي العدنان، وأصلي وأسلم على رسول الله القائل  
**(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)**، وعلى آله أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم  
 الدين، وعلى من وهبوا أنفسهم لخدمة كتابه القويم، أما بعد :

فإني اطلعت على كتاب إنباء الغمر برسم أبي عمرو للشيخ **عثمان رجب أبو سنية أبي عمرو المالكي** من ليبيا الشقيقة ؛ فألفيته مفيدا مختصرا في بابه؛ جامعا لمسائل لقواعد  
 الرسم العثماني الستة، وذلك على حسب ما روي عن الإمام العلامة الحجة الثقة أبي  
 عمرو الداني؛ ولا يخفى قدر هذا الإمام، وخاصة فيما أسهم فيه في أبواب علوم القرآن  
 من قراءات ورسم وضبط وتجويد وغير ذلك... فهو الحجة الثابت، وقد رجح بعض  
 العلماء ما اختاره الداني على ما اختاره أبو داود لحثيات كثيرة تعلم من مظانها، وجاء  
 الشيخ عثمان فاختصر تلك القواعد الرسمية لتناسب المبتدئين في هذا العلم، وقد كان  
 لي بعض الملاحظات على ذلك البحث وذلك ليخرج بحلة زاهية، فأوقفت عليها  
 الشيخ عثمان، وأسأل الله له القبول، وأن يبارك فيه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم.

الأستاذ الدكتور

**عبد الكريم إبراهيم صالح**

رئيس لجنة مراجعة المصحف

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

وكيل كلية القرآن الكريم سابقاً

رئيس لجنة اختبار القراء بالإذاعة



## تقريظ الشيخ المقرئ أ.د كمال قدة الجزائري

أستاذ التجويد والقراءات والتفسير بجامعة الوادي

ومدرّب دولي للمُحكِّمين بالمسابقات القرآنية - حفظه الله -

الحمد لله، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول الله، وآله  
وأصحابه الأخيار..

وبعد:

فقد شرفني الأخ الكريم والناصح، مُعلِّم القرآن الموفِّقُ النبيه المجدّد: عثمان  
رجب الليبي، وذلك لمراجعة مختصر له في الرسم القرآني، جعله موافقا لاختيار  
لجنة مصحف الدعوة الإسلامية برواية قالون على اختيار الإمام الداني رحمته الله.

ما أروع وأبرع ما خَطَّتْ يداك سيدي.. فقد سهَّلت العلم والفن  
لمريديه، ويسَّرت على المراجعين كثيرا من الصَّعاب، لقد بذل أخونا عثمان  
جهدا يُشكر عليه، وحرِّيَّ أن يُطبع ويُرصَّع رُفوف المكتبات القرآنية..

يسرَّ الله أمركم.. وحفظ ليبيا بلد الحُفَّاظ..

أ.د / كمال قدة الجزائري

الجزائر في ٠٤/١٢/٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَقْرِيط

المحمد لله والصلاة والسلام الأمان الأكملان على  
رسول الله وآله وأصحابه الأختيار.. وبعد  
فقد سرفني الأخ الكرم، الناصح، معلم القرآن الموقف  
النبييه المجدد عثمان رجب اللبيي.. وذلك لما جده  
مختصر له في الرسم القرآني جعله موافقاً لاختيار لجنة  
مصحف الدعوة الاسلاميه بروايه قالون على اختيار  
الاسام الداني رحمه الله..

ما أروع وأبرع ما خطت يداك سيد.. فقد سهلت  
العلم والفن طريديه، ونسرت على المراجعين كثيراً  
من الصعاب.. لقد بذل أخونا عثمان جهداً يسكر عليه  
وحري أن يطبع ويرصع رفوف المكتبات القرآنية  
يسر الله أمرهم.. ولفظ ليبيا بلد الحفاط..

الجزائر في 2020/12/04 أود/ كمال قدة الجزائري  
البروفسور كمال قدة

## تقريظ الشيخ المقرئ أ. حامد بن إبراهيم الزقلوط

معلم القرآن الكريم وإمام وخطيب مسجد النور بطرابلس الغرب - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء  
والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد التمس مني الشيخ الفاضل عثمان رجب الأجدابي المالكي  
حفظه الله ورعاه أن أطلع على كتابه المختصر في الرسم الداني المسمّى  
«إنباء الغمّر برسَم أبي عمرو»، وبعد الاطلاع على ما كتب الشيخ وأجاد  
فيما كتب، وجدته موافقا «لمصحف الجماهيرية».

والشيخ عثمان الأجدابي المالكي بارك الله فيه كما عرفته وعهدته هو  
أهل لهذا الفن وغيره من العلوم التي سلك فيها مسلك العلماء المحققين،  
فنال شرف السبق عن أقرانه، بل ومشايخه في شتى العلوم، فبارك الله فيه  
ونفع به البلاد والعباد، وجعله راضيا مرضيا مباركا فيه وفي علمه وعمله.

كتبه العبد الفقير خدام القرآن

حامد إبراهيم الزقلوط

مسلاطة، الأربعاء: ٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ / ٣ - ٢ - ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
 الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وأعلى آله وصحبه أجمعين  
 أما بعد  
 فقد التمس بني الشيخ الفاضل عثمان رجب الأعدابي  
 المالكي حفظه الله ورعاه أنه أطلع على كتابه المختصر  
 في الرسم الداف المسمى «انبياء التعريف رسم أبي عمرو»  
 وبعد الاطلاع على ما كتب الشيخ وأماد فيما كتب  
 وجدته موافقاً «لمصحف الجاهلية»  
 والشيخ عثمان الأجدابي المالكي ببارك الله فيه كما عرفته  
 وعهدته هو أهل لهذا الفن وغيره من العلوم  
 التي سلك فيها سلك العلماء المحققين فنال شرف  
 السبق عن أقرانه قبل ومشاغفه في شتى العلوم  
 فبارك الله فيه ونفع الله به البلاد والعباد  
 وجعله راضياً مرضياً مباركاً فيه وفي علمه وعمله  
 كتبه العبد الفقير خادم القرآن  
 حامد إبراهيم الزقروط

مسلاة 21 جمادى الآخرة  
 1442 هـ  
 الأربعاء 3 - 2 - 2021

## إهداء

-إلى مشايخ الكتاتيب الليبية العريقة الفضلاء.

-إلى طلبة الكتاتيب البررة المهرة.

-إلى بلد المليون حافظ للقرآن الكريم، ليبيا الأبيّة، بلدي وعزّي  
وفخري ومجدي.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، سائلاً المولى أن يتقبّل  
منا ومن كلّ من ساهم فيه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

وبعد:

فإني أحمدُ الله على أن تلقَّي كتابي (إنباء الغمر برسم أبي عمرو) بالقبول، وعلى ثناء أهل العلم، فما إن صدرت طبعته الأولى حتى نفذ من المكتبات، مما دلَّ على رغبة الحُفَّاظ من بلادنا في الازدياد من العلم، وحاجة الكتاتيب اللبية لمثل هذا العمل، وعليه رأيتُ دار الأرقم بطرابلس - وفقهم الله - طباعة إبرازة ثانية للكتاب، فالتمسْتُ من كل قارئ لكتابي إبداء ملاحظاته طمعا في خروج طبعة أكثر دقة من سابقتها، فوصلتني الملاحظات من السادة القراء، وسُررتُ بها، على اختلاف مشاربهم وثقافتهم وعلميتهم، وكان أكثرها من أخي الشيخ الطيب نُوري بن محمد الشهوبي - حفظه الله -، وقد استمعتُ بالمحاورات التي دارت بيننا عن الكتاب، وكان صاحب نظر ناقد،

إنباء الغمر برسوم أبي عمرو

فجزاه الله خيرا، وجزى الله كل من أرسل إليّ بملاحظاته سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، وأشكر كل من راسلني سائلا عما أشكل عليه، وقد زدتُ في هذه الطبعة التعريف بالاختيار اللبني، وعدلتُ ما يحتاج لتعديل، وبالله التوفيق.

وكتبه

عُثْمَانُ بْنُ رَجَبٍ أَبُو سُنَيْنَةَ

الجمعة ٠٣ ذو القعدة ١٤٤٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة الأولى

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الإنسانَ فأحسنَهُ تصويراً، ومنَحَهُ العقلَ ونَوَّرَ قلبَهُ تنويراً، وأرسلَ محمداً ﷺ إلى كافَّةِ الخلقِ بشيراً ونذيراً، وأنزلَ عليه كتاباً منيراً، وألهمَ حُفَّاظَهُ تلاوةً لَهُ وتَحْييراً، وَعَلَّمَ عِبَادَهُ علومَهُ تفهيماً وتبصيراً، في الصدورِ محفوظاً وبالألسنةِ متلوّاً وفي الصحفِ مسطوراً، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله الذي كساه من فضله عِزّاً ومهابةً وتوقيراً، صلى اللهُ عليه وسلم وعلى آله وأصحابه كما أذهب عنهم الرجسَ وطَهَّرَهم تطهيراً.

أما بعد:

هذا مُختَصَرٌ في الرَّسْمِ القرآني موافقٌ لما جرى به عملُ الكتاتيبِ الليبية، جعلته لمن أراد الدخولَ لامتحانِ إجازةِ الأوقاف، ومَرَجِعاً مختصراً للكتاتيبِ في بلادنا، وسُلِّمًا للدُّخُولِ في عِلْمِ الرَّسْمِ، وفائدةٌ مثل هذا المختصر أنه يُطَلِّعُك على قول واحد فقط في المسائلِ المختلفِ فيها، وهو شيء مفيدٌ جدًّا للمبتدئين، وقد حاولتُ ذِكْرَ كُلِّ ما خالفت فيه الكتاتيبِ الليبية الرسمِ القياسي الحديث، ولم أذكر ما وافقه إلا ما لا تتم الفائدة إلا بذكره، أو ما يكثرُ الخطأ فيه في الرسمِ القياسي، ولم أذكر المراجع في أكثرِ مواضع الكتاب، حيث



إنباء الغمر برسم أبي عمرو

إن هذا لا يعني الطالب المبتدئ، ولكثرة تصرُّفي فيها، واكتفيتُ بذكرها مُلحقة بالمختصر لمن أراد الرجوع إليها، وجعلتُ الهوامش لما يغلب على ظني أنه يحلُّ للطالب مُشكلاً، أو يُقيّد له مطلقاً، أو يجد فيه فائدة، إلى غير ذلك مما لا يخفى على القارئ الفاحص، ووضعتُ فيه بعض التقسيمات والضوابط والمصطلحات الجديدة التي رأيتُ أنها أيسر للطالب، وليس لي فيها سابقُ سلفٍ، وما زالتِ العلوم - إلى أن يرثَ الله الأرض - تحتاج إلى تحقيق، وتجدد في طريقة البحث والعرض، ولولا ذلك ما رأيتُ هذا الصِّرح من علوم الشريعة مشيداً بهذه العظمة، وحرّضتُ في الطبع أن يكون رسمُ الآي موافقاً لعمل الكتابيب اللبية في متن الكتاب، وأما الهامش فمُتعدِّر، وقد قسّمتُ المختصر إلى مقدمة، ومنهجية مقترحة لدراسة الرسم العثماني، وتوطئة، وأصول الرسم العثماني، وجعلته على طريقة المتون في الاختصار، وبَسَطْتُ في بعض المواضع رَوْماً للإفهام، وسَمَّيته (إنباء الغمر<sup>(١)</sup> برسم أبي عمرو)، وهذا حينُ ردِّ الفضلِ إلى أصحابه، وسوقُ الحمد إلى أهله، فأقدمُ شكري لكل من ساهم في إخراج هذا العمل: علمياً، أو مادياً، أو معنوياً ولو بكلمة طيبة، وأخصُّ بالشكر فضيلة الشيخ المقرئ أ.د عبدالكريم إبراهيم صالح رئيس لجنة مراجعة المصحف بمصر، وفضيلة الشيخ المقرئ أ.د كمال قدّة الجزائري أستاذ التجويد والقراءات والتفسير بجامعة الوادي، وفضيلة الشيخ المقرئ أ.د رجب أبو دقّافة، رئيس كلية الشريعة والقانون بجامعة المرقب،

(١) الغمر: بفتح الغين فسكون الميم، الكريمُ السَّخِيُّ الواسعُ الخُلُق.

وشيخه ومُجيزي فضيلة الشيخ المقرئ حامد بن إبراهيم الزقلوط، معلم القرآن وخطيب وإمام مسجد النور، وشيخه ومجيزي فضيلة الشيخ المقرئ سيف الدين بن رمضان جمُّوم، مدرس القراءات وعلوم القرآن واللغة العربية بمدينة الزاوية، الذين قاموا بالاطِّلاع عليه ومراجعته وتقريره، ودُّوني على ما وقع مِن سَهْوٍ فيه، وكذا بعض طلبتي الذين قاموا بمراجعته، وقد نال شرف كتابة الآي أخي الخطاط الرائع معاذ السُّلَيْمانيّ -حفظه الله ونفع به-، فله مني الشكر والتقدير، وأشكر كُلَّ مَنْ ساهم فيه ممن لا يسع المقام لذكرهم، وأسأل الله العظيم أن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلبة العلم والممتحنين، ولا يغيبنَّ عليّ ذهنِ القارئ إن وجدَ خطأً أن يرشدنا إليه، فإنَّ السهو والقصور والنسيان من طبيعة الأدميين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه خادم القرآن الكريم والسنة النبوية

**أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ رَجَبٍ أَبُو سُنَيْنَةَ الْأَجْدَابِيُّ الْمَالِكِيُّ**

مُدْرَسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ

الجمعة ٠٣ رجب ١٤٣٨هـ / الموافق ٣١-٠٣-٢٠١٧ م

abuamrothmanalajdabi@gmail.com





## منهجية مقترحة لدراسة الرسم العثماني

المرحلة الأولى: أول مرحلة من دراسة الرسم القرآني تكون بقراءة قواعد الإملاء، والكتاب الذي أقرحه عليك هو كتاب قواعد الإملاء من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، أو الخلاصة في الرسم والصرف للشيخ محمد خليل الزروق، ما يُميزهما: الاختصار، والتحقيق، والتبويب بما يشبه تبويب كتب الرسم العثماني.

المرحلة الثانية<sup>(١)</sup>: قراءة مختصر في الرسم العثماني على اختيار الداني، وأقرح عليك هذا المختصر الذي بين يديك، أو كتاب المرشد المعين للشيخين الفاضلين: عبدالباسط مدور، وحسام البكاي، ما يُميز المختصرين: الاختصار، وحسن التقسيم، وذكر الأصول بفروعها على قول واحد، وفضل مختصري بذكر نبذة يسيرة عن مراحل جمع القرآن،

(١) اعلم - وفقك الله - أن النحو أول مفاتيح العلوم الشرعية، وأقله المقدمة الآجرومية، فلو درستها أو ما يعادلها قبل الشروع في الرسم العثماني لسهل عليك فهم قواعد الرسم، ثم أردفته بدراسة التطبيق الصرفي لعبده الراجحي، أو على الأقل اطلعت على مدخل الكتاب، والأبواب التي ذُكرت مصطلحاتها في قواعد الرسم أثناء قراءتك لهذا المختصر لكان حسنا، وبالله التوفيق.

ومنهجية مقترحة لدراسة الرسم العثماني، وفُضِّلَ مختصرهما بملحق فيه علم الضبط، وبقية الفروق أترك معرفتها للقارئ الكريم.

المرحلة الثالثة: مرحلة الخلاف النازل: وهو قراءة كتاب المقنع لأبي عمرو الداني، وأقترح عليك حفظ قصيدة عقيلة أتراب القصائد للشاطبي؛ لأنها نظم للمقنع مع بعض الزيادات، فإن لم يكن فاقراها مع شرح معاصر لها، وأقترح عليك شرحين: إما شرح الشيخ إبراهيم بن عطوة أو شرح الشيخ نادي القِطِّ، وطريقتك في هذه المرحلة هي قراءة باب من كتاب المقنع مع ما شاكله من العقيلة، وذلك للمقارنة ومعرفة زيادات العقيلة، والمهم في هذه المرحلة معرفة الأقوال التي يذكرها الداني في المسألة الواحدة، ومعرفة اختياراته، ومعرفة زيادات الشاطبي - وهي يسيرة-، فهي مرحلة كمرحلة معرفة الخلاف في المذهب الفقهي الواحد.

المرحلة الرابعة: مرحلة الخلاف العالي (المقارن)، وهي حفظ منظومة مورد الظمان للخراز، جمع فيها ناظمها المقنع للداني، ومختصر التبيين لابن نجاح، والمنصف للبلنسي، والعقيلة للشاطبي، والشرح المقترح هو شرح دليل الحيران على مورد الظمان للمارغني، وذلك لأنه أسهل الشروح وأكثرها انتشارا - مع أن أكثره اختصار لفتح المنان-، وتُعيدُ قراءة كتاب المقنع والعقيلة ثانية، وكُلُّ قَوْلٍ نَسَبَهُ الخراز أو شارحه للداني أو الشاطبي قارنه بأصولهما، وكُلُّ قول نسباه لابن نجاح قارنه بمختصر التبيين، وبذلك تكون قد أحطت بخلافات شيخني الرسم الداني وابن

نجاح<sup>(١)</sup>، وبعدها اقرأ ما تشاء من كتب أهل العلم عن هذا الفن، ولن يصعب عليك شيء منها - بإذنه تعالى -، ومنها كتب أهل العلم المتقدمين كالجامع لابن وثيق، والبديع للجهنبي، ومنها شروح العقيلة القديمة كشرح السخاوي، واللييب، والجعبري، وشروح المورد القديمة كالتيان لابن آجطاً، فقد قرأ ابن آجط المورد على ناظمه الخراز، وراجعته في بعض المواضع، وهو أقدم الشروح ومؤصل، وكل من أتى بعده استفاد منه، وكذا فتح المنان لابن عاشر، وهو شرح عالم محقق، وتنبيه العطشان للرجراجي، ولا تنس الاطلاع على بعض الكتب والأبحاث المعاصرة المفيدة، ومنها سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين لأشرف محمد طلعت، ورسم المصحف ونقطه لعبد الحي الفرماوي، ورسم المصحف دراسة لغوية تاريخية لغانم الحمد، ورسم المصحف وضبطه لشعبان محمد إسماعيل، وفقنا الله وإياك للعلم النافع، والعمل الصالح، أمين.



(١) اعلم - أرشدك الله لطاعته - أن الأصل في العلوم الشرعية التلقي، فقد تلقى نبينا ﷺ العلم عن جبرين، وتلقاه الصحابة عن النبي الأمين، وتلقاه التابعون عن الصحابة الميامين، وهكذا حتى وصل إلينا غضا طريا لا يزيغ عنه إلا هالك، فإن وجدت أستاذا حاذقا يُعلّمك هذه المراحل التأسيسية فقد فُزت ورب الكعبة، ونلت مرادك من هذا العلم في أقصر وقت، وإن لم تجد فاستعن بالشروح المرئية والمسموعة لعلها تسد لك فقد الأستاذ، وبالله التوفيق.

## توطئة

### تعريف القرآن الكريم

هو كلامُ الله تعالى، نزلَ به جبريلُ الأمين على نبينا محمدٍ ﷺ وحيًا، المنقولُ بالتواتر والإجماع، المكتوبُ في المصاحف، المتعبدُ بتلاوته والعملِ به.

### كتابة القرآن الكريم

مرَّت كتابة القرآن الكريم بثلاثِ مراحل:

الأولى: كتابته في عهد النبي الأمين ﷺ.

الثانية: جمعه في صُحف في عهد أبي بكر الصديق ﷺ.

الثالثة: استنساخه في المصاحف في عهد عثمان ذي النورين ﷺ.

### أول جمع للقرآن

قال البخاريُّ في صحيحه، باب جمع القرآن: وفيه أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ ﷺ قال: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ (١) يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَاءِ

(١) اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِي بَنِي فَلَانٍ: إِذَا اسْتَدَّ وَكُثِرَ.

الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَرَا جِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَهَمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَنْفَعَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يَرَا جِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ، فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ<sup>(١)</sup> وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ حَتَّى خَاتِمَةَ بَرَاءةٍ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ﷺ.

(١) \* العُصْبُ: بضم المهملین، جمع عسيب، وهو الأصل العريض من جريد النخل، كانوا

يكشطون عنه الخوص ويكتبون عليه.

\* اللِّخَافُ: بكسر اللام، جمع لَخْفَةٌ بفتح اللام، وهي صفائح الحجارة الرِّقَاق.



## نسخ المصاحف

قال البخاري في صحيحه، باب جمع القرآن: وفيه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يُعازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف نسسخها في المصاحف ثم تردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق، قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال: فقدت آية من الأحزاب حين نسختنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري. ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾ فالحقناها في سورتها في المصحف.

## تعريف الرَّسْم

الرَّسْم: لغة هو أثر الشيء، أو بَقِيَّتُهُ، ورَسَمُ الدار: ما كان من آثارها لاصقا بالأرض، ورَسَم على كذا أي: كتب. ويُرادف الرَّسْم: الخطُّ، والكتابة، والهجاء، والسَّطر، والرَّشْم، والرَّقْم، والزَّبر، والإملاء<sup>(١)</sup>.

### أنواع الرسم العربي:

\* الرَّسْم القياسي وَيُسَمَّى الإملاء: هو ما اصطلح عليه الناس في كتاباتهم، وجرى على العادة المعروفة.

(١) \* الرَّسْم: شاع استعمال هذه الكلمة في القرون المتأخرة للدلالة على علم رسم المصحف والكتب المؤلَّفة فيه، مع العلم أنه ما يزال مستعملاً في الدلالة على قواعد الكتابة الموضوعية من قِبَل علماء العربية، وبعض البلدان تسمي قواعد الإملاء بقواعد الرسم، ومنها دولة تونس.

\* الخَطُّ: غلب إطلاقه في العصور المتأخرة على الجانب الهندسي للكتابة، وأشهر الخطوط: النسخ، والرقعة.

\* الكتابة: ظلَّ استعمال هذه الكلمة أقرب إلى الاستعمال اللغوي منه إلى الدلالة الاصطلاحية.

\* الهجاء: استعمل عدد من الأئمة الأقدمين هذه الكلمة في مصنَّفاتهم، ويبدو أن ارتباط كلمة الهجاء بأحد أغراض الشُّعر ساهم في تحوُّل علماء الرسم عنها إلى غيرها.

\* الرَّقْم: أقرَّ مَجْمَع اللغة في العصر الحديث استعمال هذه الكلمة مرادفاً لكلمة العدد.

إنباء الغمر برسم أبي عمرو

\* الرَّسْمُ العَرُوضِي: هو ما اصطُح عليه أهل العَرُوض في تقطيع أبيات الشعر، ويعتمدون فيه على ما يقع في السمع واللفظ دون المعنى، فيكتبون الحرف المدغم بحرفين، ويُعدون ما سقط من اللفظ كهزمة الوصل، فتراعى فيه المطابقة التامة بين المنطوق والمكتوب.

\* الرَّسْمُ العِثْمَانِي: هو الوَضْعُ الذي ارتضاه الصحابة لكتابة كلمات القرآن وحروفه.

### حُكْمُ الِاتِّزَامِ بِالرَّسْمِ العِثْمَانِي

سُئِلَ الإمام مالك رحمه الله هل تُكتب المصاحف على ما أخذته الناس من الهجاء؟ فقال لا، إلا على الكتابة الأولى. قال الداني: ولا مخالف له من علماء الأمة.

وقال الإمام أحمد رحمه الله: تُحرّم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذلك.

ومما يُؤيّد هذا الرأي اجتماع الصحابة العُدُول، وتلقّيهم هذا الأمر بالقبول، ورحم الله البيهقي إذ يقول: «من كتب مصحفاً فينبغي له أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها ولا يُغيّر مما كتبوه شيئاً، فإنهم كانوا أكثر علماً وأصدق قلباً ولساناً وأعظم أمانة منّا، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم ولا سقطاً لهم».

هذا ولو لم يكن في اتباعه من فائدة إلا سداً للذريعة، وإغلاقاً لباب الفتنة والاختلاف لكفى.

وَرَحِمَ اللهُ ابْنَ بَرِّيٍّ إِذْ يَقُولُ:

وَاسْأَلْكَ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ مِنْهُ، وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

## فوائد الرسم العثماني

❖ دلالة الرسم على القراءتين أو القراءات في الكلمة الواحدة.

❖ إفادة الرسم لبعض اللغات الفصحى.

❖ دلالة الرسم على معانٍ دقيقة خفية في جملة من الكلمات في

القرآن الكريم.

❖ أن الرسم أحد الأركان الثلاثة التي يعتمد عليها قبول القراءات (١).

❖ أن الرَّسْمَ العثماني أحد رُكْنَيْ التَّلْقِي، فالقرآن الكريم وَصَلْنَا

منطوقاً ومكتوباً بالتَّلْقِي مُتَوَاتِرًا خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ.

ومن أراد الوقوف على تفصيل هذه الفوائد فليرجع إلى كتاب

البرهان في علوم القرآن للزركشي، وكتاب مناهل العرفان للزرقاني،

ففيهما تفصيل لذلك.



(١) وقد جمع أركان القراءة الصحيحة الإمام ابن الجزري في نظمه طيبة النشر بقوله:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ      وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي  
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقِرَاءُ      فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

## التعريف بالإمام الداني

هو أبو عمرو عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ عثمانَ الداني القرطبي الأندلسي عُرِفَ قديماً بابن الصَّيرفي، كانت ولادته في سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، ورحلَ إلى القيروان، ثم مصرَ ثم الحجاز ثم عاد إلى الأندلس، وسكن دانيةً حتى مات بها.

أخذ العلم عن جَمْعٍ من العلماء من أبرزهم: أبو مسلم محمد الكاتب صاحب البغوي، كما سَمِعَ سبعة ابن مجاهد منه أيضاً، أي: أبا مسلم الذي أخذها من ابن مجاهد نفسه، كما تلا على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وأبي الفتح فارس بن أحمد الضرير، وسمع من أبي عبد الله بن أبي زَمَين كثيراً من رواياته وتواليفه، وسمع بِمصرَ من أبي محمد بن النَّحَّاس، وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير، وخلفِ بن إبراهيم بن خاقان، ومن جماعة سواهم من علماء المشرق والمغرب، بلغ عددهم بِحَسَبِ ما أحصاهم الشيخ الدكتور عبدالهادي حميتو سبعة وثمانين شيخاً<sup>(١)</sup>.

(١) جاء هذا في كتابه المسمَّى (معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب والأندلس)، وله كتاب آخر بعنوان (معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني)، وحسبُك بهذين الكتابين لتعرف منزلة وقدّر هذا الإمام الفذ رحمة الله تعالى.

## ثناء العلماء عليه

قال المغامي أحد تلامذته: كان أبو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب.

وقال الحميدي: هو محدث مكثر مقرئ متقدم، سمع بالأندلس والمشرق.

وقال أبو القاسم بن بشكوال: وكان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والعلم والذكاء والفهم، مُتَفَنِّنا بالعلوم جامعا لها معنينا بها، وكان دِينًا فاضلا، ورِعًا سُنِّيًّا، وقد قيل عنه أنه لم يكن في عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول عن نفسه ﷺ: «ما رأيت شيئا قط إلا كتبتُه، ولا كتبتُه إلا حفظتُه، ولا حفظتُه فَنسيتُه».

قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو وغير ذلك».

بلغت تأليفه مائة وعشرين كتابا، أشهرها كتاب التيسير في القراءات

إنباء الغمر برسوم أبي عمرو

٣٠

السبع الذي نظمه الشاطبي في حِرْزِ الأمانِي وَوَجْهِ التَّهَانِي، وكتابُ المقنع في  
الرَّسْمِ ونظمه الشاطبي أيضا في العقيلة.

ولا يخفى أنه صاحبُ (الأرجوزة المنبّهة) والتي منها:

تَدْرِي أَحْيَى أَيْنَ طَرِيقُ الْجَنَّةِ      طَرِيقُهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّةُ

مات ﷺ سنة أربع وأربعين وأربع مائة، ومشى السلطانُ أمامَ نَعْشِهِ،  
وَشَيَّعَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ.



## التعريف بالاختيار اللببي في الرسم القرآني

اعلم أن علم الرسم أصله النقل عن المصاحف العثمانية، وهكذا كان الناس أول أمرهم ينسخون منها مصاحفهم، ويستعينون بها على كتابة القرآن الكريم، ثم قيَّض الله لهذه الأمة علماء جهابذة قيَّدوا الظواهر الكتابية التي رأوها في المصاحف العثمانية وما نُسخ منها، وقعدوا لها قواعد حِفاظاً على أحد رُكني التلقِّي: وهو القرآن المكتوب، وتسهيلاً لمن أراد كتابة القرآن الكريم، ثم اعتمد قول بعض الأئمة في هذا العلم، شأنه شأن أي علم من العلوم الشرعية واللُّغوية، إلى أن آل هذا العلم إلى إمامين صاروا شيخَي الرسم، وهما: أبو عمرو عثمان الداني، وتلميذه أبو داود سليمان بن نجاح، ولما ظهرت المطابع اعتمد العالم الإسلامي نقل هذين الإمامين في الغالب، وقد يعتمدون نقل غيرهما، وانقسموا إلى مدرستين: مدرسة المشاركة، ومدرسة المغاربة، فأخذ كل قطر بما تواتر لديه من اختيار، وكان من حسنات القطر اللببي؛ محافظتهم على اختيار الداني دون غيرهم متواتراً، يتلقاه صغيرهم عن كبيرهم، جيلاً بعد جيل، ولا يسقطون منه حرفاً ولا شكلاً، جاعلين كتاب المقنع لأبي عمرو الداني إماماً لهم، حتى قال



إنباء الغمر برسم أبي عمرو

الباحث بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة محمد شفاعت: «إن المصحف الليبي جاء على اختيار الداني - أو موافق لما ذكره الداني - بدقة متناهية بنسبة تجاوزت ٩٩٪ في المواضع التي اختلف فيها مع أبي داود»<sup>(١)</sup>، فهذا الكتاب الذي بين يديك هو في تقعيد ما اختارته الكتابيب الليبية من رسم الداني، أمّا ما اختارته من رسم أبي داود فله كتاب آخر - يسّر الله طباعته قريباً -، وبالله التوفيق.



(١) ذكر هذه الإحصائية في بحثه الموسوم (رسم المصحفين الليبي والهندي الباكستاني)، في مجلة الدراسات الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية بباكستان، العدد ٣، سنة ١٤٣٦ هجري.

## أصول الرسم العثماني

لِلرَّسْمِ العِثْمَانِيِّ أُصُولٌ حَصَرَها علماءُ هذا الفنِّ في سِتِّ، هي نفسها أصول الكتابة العربية عموماً خلاً واحداً خاصاً بالقرآن الكريم - وهو ما فيه قراءتان - وهذه الأصول هي:

❖ البَدَل

❖ الزِّيَادَة

❖ الحَذْف

❖ ما فيه قراءتان.

❖ الهمز

❖ الوصل والفضل

قال الشيخ محمد العاقب الجكني في منظومته كَشَفِ الْعَمَى وَالرَّيْنِ:

حَذْفٌ، زِيَادَةٌ، وَهَمْزٌ، وَبَدَلٌ

الرَّسْمُ فِي سِتِّ قَوَاعِدَ<sup>(١)</sup> اسْتَقْلَلْ

مُوَافِقًا لِللَّفْظِ أَوْ لِلأَصْلِ

وَمَا أَتَى بِالْوَصْلِ أَوْ بِالْفَضْلِ

فِيهِ عَلَى إِحْدَاهُمَا قَدْ اقْتَصِرَ

وَذُو قِرَاءَتَيْنِ مِمَّا قَدْ شُهِرَ

وَسَنَأْتِي عَلَى ذِكْرِهَا وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى.

(١) لك أن تسميها قواعد أو أصول، وأول من قسّمها هذا التقسيم - فيما وقفت عليه - الإمام السيوطي في الإتيان إذ يقول: «وَسَنَحْضُرُ أَمْرَ الرَّسْمِ فِي الحَذْفِ وَالزِّيَادَةِ وَالهَمْزِ وَالبَدَلِ وَالفَضْلِ وَمَا فِيهِ قِرَاءَتَانِ فَكُتِبَ عَلَى إِحْدَاهُمَا»، والله أعلم.

## الأصل الأول: الحذف

الحذف هو إنقاصُ حَرَفٍ من الكلمة كتابةً وبقاؤه لفظاً.

والذي يُحذفُ في رسم المصاحف من حروف الهجاء خمسة: حروف المد الثلاثة، واللام، والنون.

### فصلُ حذف الألف<sup>(١)</sup>

حذف الألف في المصاحف على قسمين:

الأول: الكليات: هي التي تدخل تحت قاعدة. وهي ثمانية أنواع:

❖ حذف ألف جمع المذكر السالم.

❖ حذف ألف جمع المؤنث السالم.

❖ حذف ألف التثنية.

❖ حذف ألف الأسماء الأعجمية.

❖ حذف ألف ضمير الرفع المتصل.

(١) معلوم أن الألف في اللغة لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، ولذا فهي لا تقع في أول الكلمة البتة، وإنما تقع في وسط الكلمة، وتكون ثابتة أو محذوفة، وتقع في آخر الكلمة (المتطرفة) ولا تكون إلا ثابتة، ومن المتطرفة: بلاء، يشاء، زكرياء؛ لأن رمز الهمزة من الضبط لا من الرسم.

❖ حذف ألف اسم الإشارة.

❖ حذف ألف ها التنبيه.

❖ حذف ألف يا النداء.

والثاني: الجزئيات: هي التي لا تدخل تحت قاعدة.

وُنَبِّدًا بِالْقِسْمِ الْأَوَّلِ: الكليات.

### ١- حذف ألف جمع المذكر السالم

تُحذف ألف جمع المذكر السالم وما ألحق به، نحو: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ﴾، ويستثنى من ذلك سبع حالات تثبت فيها الألف<sup>(١)</sup>، هي:

\* ما كان أصل الألف فيه همزة، نحو: ﴿ءَاخِذِينَ﴾، ﴿ءَالِئِمِينَ﴾.

\* ما كان مفردُه على وزن فَعَّالٍ، نحو: ﴿جَبَّارِينَ﴾، ﴿قَوَّامُونَ﴾

سِوَى ﴿أَكَلُونَ﴾.

\* ما كان مفردُه اسما منقوصا، نحو: ﴿سَاهُونَ﴾، ﴿طَاعُونَ﴾،

﴿رَاعُونَ﴾.

(١) ثمة قاعدة أخرى وهي: إن جاء بعد ألف جمع المذكر السالم ٣ حروف فبالثبوت، نحو: ﴿الناهون﴾، ﴿راعون﴾، وإن جاء بعدها ٤ حروف فأكثر فبالحذف، نحو: ﴿الفسقين﴾، ﴿الكذابين﴾، ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا ما كان ممدودا، نحو: ﴿الصابون﴾، ﴿دائمون﴾، أو ما كان أصل الألف فيه همزة، نحو: ﴿ءاخذين﴾، وثلاث كلمات: ﴿أكلون﴾، و﴿الحواريين﴾، و﴿ربانيين﴾.

- \* ما كان ممدودا، نحو: ﴿الضَّافُونَ﴾، ﴿دَائِمُونَ﴾.
- \* إذا أضيف، نحو: ﴿جَاعِلُوهُ﴾، ﴿حَاضِرِي﴾، ﴿بِرَّادِي﴾.
- \* ما كان مفردُه على وَزْنِ فَعَالِي، نحو: ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾، سِوَى ﴿الْحَوَارِيُونَ﴾.
- \* ما كان مفردُه على وَزْنِ فَعَالِي، نحو: ﴿رَبَّانِيَّيْنَ﴾، سِوَى ﴿الرَّبَّانِيُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

## ٢- حذف ألف جمع المؤنث السالم.

- تحذف ألف جمع المؤنث السالم كذا أَلِفَاهُ وما أَلْحَقَ به، نحو:
- ﴿سَكَّحَتِ ثَيْبَتٍ﴾، إِلَّا فِي:
- \* ﴿سَيَّاتٍ﴾ كيف جاء.
- \* ﴿رَوْضَاتِ لُجَّاتٍ﴾ في الشورى.
- \* ﴿الْمُنشَأَتُ﴾ في الرحمن.
- \* ﴿ءَايَاتٍ﴾ كيف جاء بثب الأول، إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ فِي يُونُسَ، فَثَبَّتْ أَلِفَاهُ هَكَذَا ﴿ءَايَاتِنَا﴾.

(١) تركتُ رمز المخصص المعمول به في الكتابيب، ورمزتُ للمحذوف من الألف بالخنجرية، والخطب سهل، إذ هما من الضبط لا الرسم، ولعلك لاحظت أن مفرد (فَعَالِي، فَعَالِي) يُحذفان عندما يُختم جمع المذكر بالواو والنون، ويثبتان عندما يختم بالياء والنون.

\* تثبت الألف الثانية من ﴿سَمَوَاتٍ﴾ في فصلت.

### ٣- حذف ألف التثنية.

تحذف ألف التثنية غير المتطرفة<sup>(١)</sup> في جميع القرآن، نحو: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانِنِ﴾، ﴿الَّذَانِ﴾، ﴿أَبَوَاهُ﴾، ﴿جَاءَنَا﴾، ﴿يُرِيدَانِ﴾، ﴿فَالْقِيَّةِ﴾، إلا في ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، و﴿كِلَاهُمَا﴾، وتثبت الألف التي ليست للتثنية من هذا النوع، نحو: ﴿امْرَأَتِنِ﴾، ﴿طَائِفَتِنِ﴾، ﴿فَضَّاحَتِنِ﴾، ﴿الْوَالِدَانِ﴾، ﴿لَسَّاحِرَانِ﴾ إلا في ثمان كلمات: ﴿هَذَانِ﴾ حيث وقعت، و﴿إِلَهَيْنِ﴾ بالمائدة والنحل، و﴿هَاتَيْنِ﴾، و﴿لِعَلْمَيْنِ﴾، و﴿تَظَاهَرَا﴾، و﴿سَّاحِرَانِ﴾ بالقصص، و﴿خَلْدَيْنِ﴾ بالحشر<sup>(٢)</sup>، و﴿تَظَاهَرَا﴾ بالتحريم.

### ٤- حذف ألف الأسماء الأعجمية

تُحذَفُ الألف من كُلِّ عِلْمٍ زائد على ثلاثة أحرفٍ في تسعِ أسماء، وهي: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾، و﴿إِسْحَاقَ﴾، و﴿عِمْرَانَ﴾،

(١) أمّا المتطرفة، نحو: ﴿قَالَآ﴾، ﴿كَانَتَا﴾، ﴿فَدُكَّتَا﴾ وغيرها فبالثبوت؛ لأنها جارية على قاعدة كل ألف متطرفة بالثبوت.

(٢) ومما تلقيناه عن أشياخنا جزاهم الله خيرا: صالحين كاملين خالدين لا. ويعنون أن الأوّلين بالثبوت خلافاً للآخرين، ولاحظ أن ﴿لساحرن﴾ ببطه بإثبات الألف الأولى، أما ﴿سحرن﴾ بالقصص فيحذف الألفين.

إنشاء الغمر برسم أبي عمرو

و﴿هَرُونَ﴾، و﴿سَلِيمَنَ﴾، و﴿هَامَنَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿لَقَمَنَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مِيكَالَ﴾.  
وتثبت الألف في بقيتها، نحو: ﴿بِبَابِلَ﴾، و﴿دَاوُودَ﴾<sup>(٣)</sup>.

### ٥- حذف ألف ضمير الرفع المتصل

تُحذفُ ألفُ (نَا) الواقعة فاعلا إذا اتصل بها ضمير، نحو: ﴿نَجِّنَاكُمْ﴾،  
﴿عَلَّمَنَا﴾، ﴿ءَاتَيْتَكَ﴾.

### ٦- حذف ألف اسم الإشارة

تُحذفُ ألفُ اسم الإشارة ﴿ذَا﴾ إذا اتصل بها لامُ البُعْدِ كيف جاء،  
نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿ذَلِكَمَّا﴾، ﴿فَذَلِكَنَّ﴾، ﴿كَذَلِكَ﴾، و﴿أَوْلَآءَ﴾  
إذا اتصل بها كافُ الخطاب كيف جاء، نحو: ﴿أَوْلَآئِكَ﴾، ﴿أَوْلَآئِكُمْ﴾.

### ٧- حذف ألف ها التنبيه

تُحذفُ ألفُ (هَا) التنبيه غير المتطرفة، نحو: ﴿هَذَا﴾، ﴿هَذَانِ﴾،  
﴿هَاتَيْنِ﴾، ﴿هُؤُلَآءَ﴾، وتثبت إذا كانت متطرفة، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾، واستثني

(١) ومما كنتُ ألقنه للطلبة - وهو من إنشادي -:

هَامَانُ بُرْهَانَانِ      تَبَّتْ لَأَوَّلُ وَاحِدِ الشَّانِي.

(٢) وقد جمعتها لك بقولي (من الطويل):

سُلَيْمَانُ عِمْرَانُ وَمِيكَالُ هَامَانُ      وهَارُونُ إِبْرَاهِيمُ وَابْنَاهُ لَقْمَانُ.

(٣) وأثبتت ألف ﴿داود﴾ كراهة لجمع حذفين لحرفين مغايرين - الألف والواو -، شأنها شأن ﴿حواريين - ربانيين﴾، ولم أر في المصحف الشريف كلمة جمعت حذف حرفين مغايرين خلا ﴿إِلْفِهِمْ﴾، إذ جمعت بين حذف الألف والياء، والله أعلم.

مِن المتطرفة ثلاثة مواضع: ﴿أَيَّه﴾ بالنور والرحمن، و﴿يَايَه﴾ بالزخرف.

### ٨- حذف ألف يا النداء

تحذف ألف (يا) النداء كيف جاءت، نحو: ﴿يَا دَم﴾، ﴿يَا سَفَى﴾، ﴿يَا لَيْتَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿يَا زُض﴾.



(١) (يَلَيْتَ) ثمة من يُعرب (يا) هنا حرف نداء، وثمة من يعربها حرف تنبيه، والثاني أصوب.



## القسم الثاني: الجزئيات.

ويمكن عرضها على طريقتين<sup>(١)</sup>:

الأولى: بحسب الترتيب الألفبائي.

الثانية: بحسب الأوزان الصّرفية.

ولنبداً بالأولى: وهي بحسب الترتيب الألفبائي.

### حذف الألف بعد الهمزة<sup>(٢)</sup>

تُحذف ألف الإدخال من نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿أَفْئَكًا﴾، و﴿أَوْزِنَلَا﴾، و﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ بالملك، و﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ كيف جاءت، و﴿ءَأَلِهْتَنَا﴾ في الزخرف، و﴿بَرَاءُؤَا﴾ في الممتحنة، و﴿ءَأَلْن﴾ بالحذف

(١) اعلم أني قَسَمْتُ فَصَلَ حَذْفِ الْأَلْفِ إِلَى كَلِيَاتٍ وَجَزْئِيَّاتٍ، وَعَرَضْتُ الْجَزْئِيَّاتِ عَلَى طَرِيقَتَيْنِ: الْأُولَى: حَصَرْتُ هَذِهِ الْجَزْئِيَّاتِ مُرْتَبَةً عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَلْفَبَائِيِّ، الثَّانِيَةَ: أَوْزَانَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْجَزْئِيَّاتِ، فَأَيُّ الطَّرِيقَتَيْنِ وَجَدْتَهُ أَيْسَرُ لِحِفْظِكَ سَلَكْتَهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(٢) حَاولْتُ أَنْ أَقَدِّمَ كُلَّ مَا تَكَرَّرَ حَذْفُهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، وَهَذَا التَّكَرُّارُ قَدْ يَكُونُ بِنَفْسِ الصِّيغَةِ، وَقَدْ يَكُونُ بِاخْتِلَافِ الصِّيغِ مَعَ اتِّحَادِ جَذْرِهَا، وَهَذَا النُّوعُ يَنْتَهِي عِنْدَ قَوْلِي (كَيْفَ جَاءَتْ)، ثُمَّ أَرَدْتُهُ بِمَا جَاءَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ مَا جَاءَ مَحْذُوفًا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ وَبِالثَّبَتِ فِي بَقِيَّتِهَا، ثُمَّ مَا جَاءَ بِعَكْسِ ذَلِكَ، وَلَا أَنْصُ إِلاَّ عَلَى الْمَحْذُوفِ مِنْهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِي (وَبِالثَّبَتِ إِلاَّ)، وَيُفْهَمُ أَنَّ غَيْرَ الْمَنْصُوصِ ثَابِتٌ، وَبِذَلِكَ يَسْهُلُ التَّمْيِيزُ وَالْحِفْظُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

سِوَى ﴿إِنَّا﴾ بالجن، وبالثبوتِ إِلَّا ﴿قُرْآنًا﴾ بأول يوسف والزخرف (١).

### حذف الألف بعد الباء

﴿الْحَبِثَ﴾ كيف جاءت، و﴿بَعْدُ﴾ في سبأ، وما اشتقَّ مِنْ مادة (برك) سِوَى ﴿وَبَارِكْ﴾ بفصلت (٢)، و﴿كَبِيرَ﴾ سِوَى النساء، وبالثبوتِ إِلَّا ﴿رَبِّعَ﴾ في النساء، و﴿بَلِّغَ﴾ في المائدة، و﴿أَنْبَأُوا﴾ في الأنعام والشعراء، و﴿وَبَطِّلَ﴾ في الأعراف وهود، و﴿عَبَدِيَّ﴾ بالفجر .

### حذف الألف بعد التاء

﴿الْيَتَمَى﴾ كيف جاءت، و﴿خِثْمَهُ﴾ في المطففين، و﴿الْكِتَابِ﴾ بالحذف سِوَى أربعة مواضع، وهي: الرعد، والحجر، والكهف، والنمل (٣).

### حذف الألف بعد الثاء

﴿أَثَرَةٍ﴾ في الأحقاف، وبالثبوتِ إِلَّا ﴿ءَاثَرِهِمْ﴾ في الصافات.

### حذف الألف بعد الجيم

﴿يَجْزَى﴾ بسبأ، وبالثبوتِ إِلَّا ﴿جَعِلَ﴾ في الأنعام.

(١) بعضهم يذكر كلمة ﴿رَاءَ﴾ هنا، وذلك صحيح على القول بأن المحذوف هو الألف لا صورة الهمزة، وصورتها هكذا (رَأً)، أمَّا على اختيار لجنة المصحف فليست من باب الحذف، وسيأتي مزيد بيان لها في الأصل الرابع: البدل إن شاء الله.

(٢) نحو: ﴿مُبْرَكٌ﴾، و﴿تَبْرَكَ﴾، و﴿مُبْرَكَةٌ﴾، و﴿بَرَكْنَا﴾ .

(٣) وقد أوجز الشيخ محمد العاقب الجكني في كَشَفِ الْعَمَى وَالرَّيْنِ فقال:

ويُحذفُ الكتابُ إِلَّا أوَّلًا نملٍ، لها، يَمْحُوا، ولا مُبَدَّلًا

إنباء الغمر برسوم أبي عمرو

### حذف الألف بعد الحاء

﴿أَصْحَابٌ﴾ كيف جاءت، و﴿سُجْنٌ﴾ كيف جاء إلاَّ ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾

في الإسراء.

### حذف الألف بعد الخاء

﴿يُخَادِعُونَ﴾ كيف جاءت، و﴿لَا تَخَفْ﴾ في طه، و﴿خَالِدٌ﴾

كيف جاء، نحو: ﴿خَالِدًا﴾<sup>(١)</sup>.

### حذف الألف بعد الدال

﴿فَادَارَأْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> في البقرة، و﴿يَدْفَعُ﴾ في الحج، و﴿إِدَارَكَ﴾ في

النمل، و﴿تَدَارَكُوا﴾ في القلم.

### حذف الألف بعد الذال

﴿جَذَاذًا﴾ في الأنبياء، وبالثبت إلاَّ ﴿كِدَابًا﴾ الموضوع الثاني في النبأ.

### حذف الألف بعد الراء

﴿مَرَاغَمًا﴾ في النساء، و﴿تَرَاءَا﴾ في الشعراء، وبالثبت إلاَّ ﴿تُرَابًا﴾

بالرعد والنمل والنبأ، و﴿حَرَمًا﴾ بالأنبياء، و﴿سِرَاجًا﴾ بالفرقان.

(١) ولم يرد في القرآن مفردا مجرورا، ووردَ مثنى وجمع سلامة بالحذف على ما مرَّ في الكليات.

(٢) لاحظ أن الألف التي بعد الراء إنما هي صورة للهمزة؛ لا كما يظنه بعضهم أنها ألف محذوفة، وبالله التوفيق.

### حذف الألف بعد الزاي

﴿تَزَاوُرُ﴾، و﴿زَاكِیَّةَ﴾ كلاهما في الكهف، وبالثبت إلاَّ  
﴿جَزَاوَأُ﴾ في أربعة مواضع: أوَّلُ موضعی المائدة، والشورى، والحشر.

### حذف الألف بعد السين

﴿مَسْجِدَ﴾ كيف جاءت، و﴿أَسْرَى﴾ بالبقرة، و﴿تَسَاقَطَ﴾  
بمريم، و﴿سَلِمْرًا﴾ بالمؤمنون، و﴿أَسْوَرَةً﴾ بالزخرف، و﴿الْمَسَاكِينِ﴾  
سوى ﴿مَسَاكِينِ﴾ الموضع الثاني بالمائدة، و﴿سَاحِرٍ﴾ حيث وقع مُنْكَرًا  
سوى الموضع الثاني بالذاريات فبالإثبات<sup>(١)</sup>، وبالثبت إلاَّ ﴿يُسْرِعُونَ﴾  
بالأنبياء، و﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ بسبأ.

### حذف الألف بعد الشين

﴿تَشَابَهَ﴾ في البقرة، وبالثبت إلاَّ ﴿نَشَأُوا﴾ في هود، و﴿الْمَشَارِقِ﴾  
في المعارج.

### حذف الألف بعد الصاد

﴿نَصْرَى﴾ كيف جاءت، و﴿تَصْحِينِي﴾ في الكهف، و﴿تَصَاعُرُ﴾،  
و﴿فَصَالُوا﴾ كلاهما في لقمان، وبالثبت إلاَّ ﴿الْصَّعِقَةَ﴾ بالبقرة، و﴿صَالِحِ﴾  
النبي ﷺ.

(١) أمَّا ﴿السَّاحِرِ﴾ المعرَّف بـ(أل) فبالثبت.

حذف الألف بعد الضاد

ما اشتق من مادة (ضعف) (١).

حذف الألف بعد الطاء

﴿شَيْطَانٍ﴾، و(خطايا) كيف جاءت (٢)، و﴿سُلْطَانٍ﴾ كيف جاء سوى  
﴿سُلْطَانِيَّةَ﴾ بالحاقة، و﴿طَلِيحٍ﴾ كيف جاء سوى ﴿طَائِرِكُمْ﴾ في يس،  
وبالثبت إلا ﴿طَلِيفٌ﴾ في الأعراف.

حذف الألف بعد الظاء

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بالبقرة، و﴿تَظَاهَرَا﴾ في القصص، و﴿تَظَاهَرَا﴾ في  
التحریم، وبالثبت إلا ﴿عَظْمًا فَكَسْنَا الْعِظْمَ﴾ موضعي المؤمنون.

حذف الألف بعد العين

﴿تَعَالَى﴾ كيف جاءت، و﴿ضِعْفَانًا﴾، و﴿عَقَدَتْ﴾ كلاهما  
في النساء، وبالثبت إلا ﴿عَاهِدُوا﴾ في البقرة، و﴿الْمِعَادِ﴾ في الأنفال،  
و﴿شَفَعُوا﴾ في الروم، و﴿عَالِمٌ﴾ في سبأ، و﴿دُعَاؤُ﴾ في غافر، و﴿عَاهِدَ﴾  
في الفتح، و﴿عَالِيَهُمْ﴾ (٣) في الإنسان.

(١) نحو: ﴿يُضْعَفُ﴾، و﴿يُضْعَفُهَا﴾، و﴿مُضْعَفَةٌ﴾.

(٢) نحو: ﴿الشَّيْطَانِ﴾، و﴿شَيْطَانًا﴾، و﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾، و﴿خَطِيئَتِنَا﴾، و﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾.

(٣) والثابت منه نحو: ﴿عَالِيَهَا﴾، و﴿عَالِيَاءَ﴾، و﴿عَالِيَةِ﴾.

حذف الألف بعد الغين

﴿الْمَغْرِبِ﴾ في المعارج .

حذف الألف بعد الفاء

﴿دَفَعُ﴾ كيف جاءت، و﴿تُقَادُوهُمْ﴾ في البقرة، و﴿فَرِغًا﴾ في القصص، وبالثبت إلاَّ ﴿فَلِيقُ﴾ الأوَّل في الأنعام، و﴿الضَّعْفَاءُ﴾ في إبراهيم وغانر.

حذف الألف بعد القاف

بعض أفعال (القتال)<sup>(١)</sup>، و﴿قَسِيَّةً﴾ بالحذف سيوى الحج، وبالثبت إلاَّ ﴿بِقَادِرٍ﴾ في يس والأحقاف.

حذف الألف بعد الكاف

﴿سَكَرَى﴾ كيف جاءت، و﴿أَكْبَرِ﴾ في الأنعام، وبالثبت إلاَّ ﴿شُرَكَؤُا﴾ في الأنعام والشورى، و﴿الْكَافِرِ﴾ في الرعد، و﴿كَذِبٌ﴾ بالزمر.

حذف الألف بعد اللام

ولعلي أذكرُ لك ضوابط تُسهِّل عليك حفظ الألفات المحذوفة

(١) وهي ثمانية: ﴿ولا تقتلوهم﴾، ﴿حتى يقتلوكم﴾، ﴿فإن قتلوكم﴾، ﴿وقتلوهم﴾ في البقرة، ﴿وقتلوا﴾ في آل عمران، ﴿فلقتلوكم﴾ في النساء، ﴿يقتلون﴾ في الحج، ﴿قتلوا﴾ في محمد.

بعد اللام، وهي:

❖ تُحذَفُ الألف الواقعة قبل حرفين أو أكثر<sup>(١)</sup>، نحو: ﴿اللَّهُمَّ، الْمَلِكَةُ، خَلِيفَ﴾، واستثني من ذلك كلمات جاءت بالثبوت، وهي: ﴿وَعَلَانِيَةً، جَلَابِيهِنَّ، حَلَالِيلَ، أَلْقَالِيدَ، يَتْلَاوَمُونَ، الْوَلَايَةَ﴾<sup>(٢)</sup>.

❖ تُحذَفُ الألف الواقعة بين لامين، نحو: ﴿لِجَلِيلِ، خِلِّلَ، سَلَلَةَ﴾.

❖ تُثَبَّتُ الألف الواقعة قبل حرف واحد، نحو: ﴿يَظَلَّامِ، حَلَّافِ، تَوْلَاهُ﴾، واستثني من ذلك كلمات جاءت بالحذف، وهي: ﴿إِلَهَ، بَلَعُ، سَلَمٌ، عُلْمٌ، مَلَقٌ، الْخَلْقُ، أَلَيْ، أَلَّتْ، ثَلَّتْ، لِإِيْلَفِ، آءَلْنَ﴾<sup>(٣)</sup>.

❖ تُثَبَّتُ الألف إذا كان أول حرف في الكلمة لاما، نحو: ﴿لَازِبِ﴾، ﴿لَاهِيَةَ﴾، ﴿لَايِمِ﴾ واستثني من ذلك كلمات جاءت بالحذف، وهي: ﴿لَكِنَ، لَمَسْتُمْ، لَقِيهِ﴾.

(١) ولا أثر للضمائر في عدِّ الأحرف بعد الألف، نحو: (أصلا بكم، بخلافهم، ولايتهم) ولا أثر لألف التنوين كذلك، نحو: (فلانا، إصلاحا، لبلاغا، سلاما)، فما كان محذوفا قبل دخولهما حُذِفَ، وما كان بالثبوت لم يُحذف.

(٢) وقد جمعها لك بقولي: «لَبَسَتِ الْحَلَالُ الْقَلَائِدَ عَلَانِيَةً عَلَيَّ جَلَابِيهِنَّ فَصَارَ الْوَلَاةُ يَتْلَاوَمُونَ»، والوَلَاةُ إشارة لكلمة الوَلَاية.

(٣) وقد نظمتها لك بقولي (من المتقارب):

ثَلَاثُ بَلَاغٌ مُلَاقٍ عُلَامٌ      لِإِيْلَافِ خَالِقٍ لَاتٍ سَلَامٌ  
وبقي من الكلمات: ﴿إِلَهَ، أَلَّتِي، آءَلْنَ﴾، وحُذِفَتُ الألفُ من غير إلحاق الألف الخنجرية في ﴿إِلَهَ، وَاللَّهُمَّ﴾.

❖ تُثَبَّتُ الألف المتطرفة، نحو: ﴿كَلَّا﴾، ﴿وَلَعَلَّا﴾، ﴿أُولَاءِ﴾<sup>(١)</sup>.

❖ وَرَدَّتْ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ بِصُورَتَيْنِ، وَهِيَ:

١- ﴿ثُلُثَ﴾ بضم الثاء، بالحذف في النساء، وبالثبت في فاطر.

٢- ﴿خَلَفَ﴾ المنصوب بالحذف في التوبة، أما المجرور ﴿مِنْ

خِلَافٍ﴾ فبالثبت.

٣- ﴿بَلَاءَ﴾ بالثبت في النصف الأول، وبالحذف في النصف الثاني.

٤- ﴿الصَّلَاةَ﴾ بالواو في جميع القرآن عدا المضافة إلى ضمير، نحو:

﴿صَلَاتِي﴾، ﴿بِصَلَاتِكَ﴾.

### حذف الألف بعد الميم

﴿الرَّحْمَنَ﴾، و﴿ثَمَنِي﴾ كيف جاءت<sup>(٢)</sup>، و﴿مَلِكَ﴾ بآل عمران،

و﴿يَمَلِكُ﴾ بالزخرف، و﴿عَلَّمُوا﴾ في الشعراء وفاطر، و﴿مَا﴾

الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: ﴿لِمَ﴾، و﴿بِمَ﴾، و﴿عَمَّ﴾،

و﴿فِيْمَ﴾، و﴿مِمَّ﴾.

(١) ولا يخفأك أن من قواعد الإملاء أن بعض الألفات تكتب ياء، نحو ﴿إِلَى﴾، عَلَى الحرفية،

بَلَى، أَسْتَعْلَى.

(٢) وهي بالقصص، ومؤنثها ﴿ثَمَنِيَّةَ﴾ وَرَدَّتْ أَرْبَعَ مَرَاتٍ.



إنباء الغمر برسوم أبي عمرو

### حذف الألف بعد النون

وبالثبت إلا ﴿إِنثَاء﴾ في النساء، و﴿أَبْنَاءُ﴾ المرفوع بالمائدة، و﴿فَنَظْرَةٌ﴾ في النمل.

### حذف الألف بعد الهاء

﴿أَنهَرُ﴾ كيف جاءت، و﴿فَرَمَنْ﴾ بالبقرة، وبالثبت إلا ﴿مَهْدًا﴾ المنصوب، و﴿بِهَدٍ﴾ المجرور بالباء في النمل والرُّوم.

### حذف الألف بعد الواو

﴿وَأَعْدَانَا﴾ كيف جاءت، و﴿وَوَاعَدْتَكُمْ﴾ في طه، و﴿بِمَوَاقِعٍ﴾ في الواقعة.

### حذف الألف بعد الياء

﴿الشَّيْطِينَ﴾، و﴿أَلْقِيْمَةَ﴾، و﴿خَطَايَا﴾ كيف جاءت<sup>(١)</sup>، و﴿قِيَمًا﴾ المنصوب، و﴿الزِّيَاحِ﴾ في النصف الأول بالحذف سوى الأعراف، وفي النصف الثاني بالثبت سوى الفرقان والشورى.

الثانية: بحسب الأوزان الصرفية<sup>(٢)</sup>.

(١) نحو: ﴿شَيْطِينِهِمْ﴾، و﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾، أما القيامة فلم ترد في القرآن إلا معرفة مضافة ليوم.

(٢) اعلم أن الداني نص في المقنع على إثبات الألف في سبعة أوزان هي: فاعِل، وفَعَّال، وفِعَال، وفُعَّالان، وفِعْلان، ومِفْعَال، ثم قال: «وكذلك ما أشبهه مما ألفه زائدة =

الأصل عند الداني في فصل حَذَفِ الألف أن الفعل والاسم المفرد وجمع التكسير بالثبوت، وما حُذِفَ منها فهو على غير الأصل، وسأضِعُ بين يديك أوزانا تعينك على حِفْظِ ما حُذِفَ منها، فأقول ومنه أستمَدُّ العون:

أ: وَزُنُ فِعَالٍ بِالثَبُوتِ، نَحْوُ: ﴿ثَوَابٌ﴾، ﴿مَتَاعٌ﴾، ﴿عَذَابٌ﴾ وَشَبِهُهَا سِوَى: ﴿أَثَارَةٌ﴾، ﴿بَلَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿بَلَاغٌ﴾، ﴿ثَلَاثٌ﴾، ﴿ثَلَاثَةٌ﴾، ﴿جَلَالٌ﴾، ﴿حَرَامٌ﴾، ﴿حَلَالٌ﴾، ﴿سَلَامٌ﴾، ﴿ضَلَالٌ﴾، ﴿كَلَالَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

ب: وَزُنُ فِعَالٍ بِالثَبُوتِ، نَحْوُ: ﴿صِرَاطٌ﴾، ﴿حِسَابٌ﴾، ﴿عِقَابٌ﴾ وَشَبِهُهَا سِوَى: ﴿إِلَهٌ﴾، ﴿إِنَاثٌ﴾، ﴿خِتَامٌ﴾، ﴿خِلَافٌ﴾، ﴿خِلَالٌ﴾، ﴿دِفَاعٌ﴾، ﴿رِهَانٌ﴾، ﴿رِيَاحٌ﴾، ﴿سِرَاحٌ﴾، ﴿ضِعَافٌ﴾، ﴿ظِلَالٌ﴾، ﴿عِبَادٌ﴾، ﴿عِظَامٌ﴾، ﴿فِصَالٌ﴾، ﴿قِيَامٌ﴾، ﴿قِيَامَةٌ﴾، ﴿كِتَابٌ﴾، ﴿مِهَادٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

= للبناء، وكذلك إن كانت منقلبة من ياء أو من واو، حيث وقعت. «اهـ. ولكنه ذَكَرَ حذف بعض كلمات من هذه الأوزان في مواضع أخرى من كتابه، فهي كالتقييد لما أطلقه، وقد اجتهدتُ في تتبع الأوزان التي لم يذكرها بناء على نصّه المتقدم، فزِدْتُ أربعة عشر وزنا مما وَرَدَ منه عشر كلمات فأكثر، والله أعلم.

(١) اعلم أن كلمة (البلاء) وما ضارَعَهَا ليست محذوفة على الإطلاق، وتفصيل المحذوف والثابت من كل كلمة سبقت في المحذوف بحسب الترتيب الألفبائي، ولم أُعِدْه اختصارا، فلا تستعجل بالحكم على وزن كلمة حتى تنظرَها هناك، وعلى كل حال هي كلمات قليلة يمكن ضبطها.

(٢) وقد نظمتُها لك (من المتقارب):

أَثَارٌ بَلَاءٌ بَلَاغٌ جَلَالٌ حَرَامٌ حَلَالٌ سَلَامٌ ضَلَالٌ

(٣) وقد نظمتُها لك (من المتقارب):

=

إنباء الغمر برسمة أبي عمرو

ج: وَزَنْ فَعَالٌ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿أُجَاجٌ﴾، ﴿سُؤَالٌ﴾، ﴿مُكَاءٌ﴾  
 وَشَبَّهَهَا سَوِيٌّ: ﴿تُرَابٌ﴾، ﴿ثَلَاثٌ﴾، ﴿جُذَاذٌ﴾، ﴿دُعَاءٌ﴾، ﴿رُبَاعٌ﴾،  
 ﴿سُلَالَةٌ﴾، ﴿غُلَامٌ﴾<sup>(١)</sup>.

د: وَزَنْ فَاعِلٌ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿ظَالِمٌ﴾، ﴿بَاخِعٌ﴾، ﴿جَادِلٌ﴾،  
 ﴿بَاسِرَةٌ﴾ وَشَبَّهَهَا سَوِيٌّ: ﴿بَاطِلٌ﴾، ﴿بَاعِدٌ﴾، ﴿بَالِغٌ﴾، ﴿جَاعِلٌ﴾،  
 ﴿خَالِدٌ﴾، ﴿زَاكِيَةٌ﴾، ﴿سَاحِرٌ﴾، ﴿سَامِرٌ﴾، ﴿صَاعِقَةٌ﴾، ﴿صَالِحٌ﴾،  
 ﴿طَائِرٌ﴾، ﴿طَائِفٌ﴾، ﴿عَالِمٌ﴾، ﴿عَالِيٌّ﴾، ﴿فَارِغٌ﴾، ﴿فَالِقٌ﴾، ﴿قَاتِلٌ﴾،  
 ﴿قَادِرٌ﴾، ﴿قَاسِيَةٌ﴾، ﴿كَاذِبٌ﴾، ﴿كَافِرٌ﴾، ﴿لَاقِيٌّ﴾، ﴿مَالِكٌ﴾،  
 ﴿نَاطِرَةٌ﴾، ﴿هَادِيٌّ﴾<sup>(٢)</sup>.

هـ: وَزَنْ فَاعِلٌ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿بَايِعٌ﴾، ﴿جَاهِدٌ﴾، ﴿حَاجٌّ﴾،  
 وَشَبَّهَهَا سَوِيٌّ: ﴿عَاقِدٌ﴾، ﴿عَاهِدٌ﴾، ﴿قَاتِلٌ﴾، ﴿لَامِسٌ﴾، ﴿وَاعِدٌ﴾.

إِنَاثٌ ضِعْفٌ دِفَاعٌ خِلَالٌ = خَتَامٌ رِهَانٌ كِتَابٌ ظِلَالٌ  
 سِرَاجٌ مَهَادٌ عَبَادٌ قِيَامٌ خِلَافٌ رِيَاحٌ عِظَامٌ فِصَالٌ.  
 وَبَقِيَ (قِيَامَةٌ) مَوْئِثٌ (قِيَامٌ)، وَ(إِلَهٌ) وَلَا تَخْفَى.

(١) وَقَدْ نَظَّمْتُهَا لَكَ (مِنَ الْمُتَقَارِبِ):

ثُلَاثٌ رُبَاعٌ دُعَاءٌ سُلَالٌ تُرَابٌ جُذَاذٌ غُلَامٌ فُعَالٌ  
 (٢) وَقَدْ نَظَّمْتُهَا لَكَ (مِنَ الْمُتَدَارِكِ):

سَاحِرٌ كَافِرٌ كَازِبٌ قَاتِلٌ فَالِقٌ بَالِغٌ فَارِغٌ بَاطِلٌ  
 خَالِدٌ صَالِحٌ عَالِمٌ سَامِرٌ طَائِفٌ قَادِرٌ طَائِرٌ جَاعِلٌ  
 زَاكِيَةٌ نَاطِرَةٌ صَاعِقَةٌ قَاسِيَةٌ عَالٌ لَاقِيَهُ بَاعِدٌ وَهَادٍ مَلٌ.  
 عَالٌ إِشَارَةٌ لَ(عَالِيهِمْ) وَمَلٌ إِشَارَةٌ لَ(مَالِكِ).

و: وزن يُفَاعِلُ بالثبث، نَحْوُ: ﴿يُواخِذُ﴾، ﴿يُجَادِلُ﴾، ﴿يُجَاهِدُ﴾،  
 وشبهها سوى: ﴿تصاحب﴾، ﴿تصاعر﴾، ﴿تفادي﴾، ﴿تقاتل﴾،  
 ﴿يخادع﴾، ﴿يدافع﴾، ﴿يسارع﴾، ﴿يضاعف﴾، ﴿يقاتل﴾، ﴿يلاقوا﴾.  
 ز: وَزْنُ أَفْعَالٍ بالثبث، نَحْوُ: ﴿الأدبار﴾، ﴿الأسباب﴾،  
 ﴿الألباب﴾ سوى: ﴿أثار﴾، ﴿أبناء﴾، ﴿أصحاب﴾، ﴿الأغلال﴾،  
 ﴿أنباء﴾، ﴿أنهار﴾<sup>(١)</sup>.

ح: وَزْنُ إِفْعَالٍ بالثبث، نَحْوُ: ﴿إبكار﴾، ﴿إحسان﴾، ﴿إملاق﴾،  
 وشبهها سوى: ﴿إيلاف﴾.

ط: وزن فَعْلَانٍ بالثبث، نَحْوُ: ﴿حيران﴾، ﴿رهبانية﴾، ﴿ريحان﴾  
 وشبهها سوى: ﴿الرحمن﴾، ﴿الشیطان﴾.

ي: وَزْنُ فِعْلَانٍ بالثبث، نَحْوُ: ﴿إخوان﴾، ﴿تبيان﴾، ﴿صنوان﴾  
 وشبهها سوى: ﴿عمران﴾.

ك: وَزْنُ فُعْلَانٍ بالثبث، نَحْوُ: ﴿الخسران﴾، ﴿طغيان﴾، ﴿بهتان﴾  
 وشبهها سوى: ﴿سبحان﴾، ﴿سلطان﴾، ﴿قرآن﴾، ﴿لقمان﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) وقد نظمتها لك (من المتدارك):

أثار أصحاب أبناء أغلال أنهار أنباء.

(٢) وقد نظمت لك بعض ما تقدّم:

سبحان سلطان كذا رحمن لقمان قرآن كذا عمران

وقد أبعدت الشيطان من النظم أبعد الله!

إنباءُ العَمَرِ برسم أبي عَمَرِو

ل: وَزَنُ مَفَاعِلٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿مَثَانِي﴾، ﴿مَشَارِبُ﴾، ﴿مَنَافِعُ﴾،  
وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿مَسَاجِدُ﴾، ﴿مَسَاكِنُ﴾، ﴿مَشَارِقُ﴾، ﴿مَغَارِبُ﴾،  
﴿مَوَاقِعُ﴾.

م: وَزَنُ مُفَاعِلٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿مُضَارٌّ﴾، ﴿مَغَاضِبٌ﴾، ﴿مَنَادِي﴾،  
وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿مُلَاقٍ﴾.

ن: وَزَنُ فَعَائِلٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿الْأَرَائِكُ﴾، ﴿بِصَائِرُ﴾، ﴿تَرَائِبُ﴾،  
وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿الْخَبَائِثُ﴾، ﴿خَطَايَا﴾، ﴿خَلَائِفُ﴾، ﴿كِبَائِرُ﴾<sup>(١)</sup>.

س: وَزَنُ فَعَّالٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿خَتَّارٌ﴾، ﴿خَوَّانٌ﴾، ﴿عَلَّامٌ﴾  
وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿الْخَلَاقُ﴾.

ع: وَزَنُ تَفَاعِلٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿تَوَاصِيٌّ﴾، ﴿أَثَاقِلُ﴾، ﴿تَوَارِيٌّ﴾،  
وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿إِدَارَآءٌ﴾، ﴿إِدَارَكُ﴾، ﴿تَبَارِكُ﴾، ﴿تَدَارِكُ﴾  
﴿تَرَآءُ﴾، ﴿تَشَابَهُ﴾، ﴿تَطَاهَرُ﴾، ﴿تَعَالَى﴾.

ف: وَزَنُ يَتَفَاعَلٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿تَتَجَافَى﴾، ﴿يَتَحَاجَّ﴾،  
﴿يَتَلَاوَمُ﴾، وَشَبِهَا سَوِيٌّ: ﴿تَتَزَاوَرُ﴾، ﴿تَطَاهَرُ﴾.

ص: وَزَنُ تَفَاعُلٍ بِالثَبْتِ كُلِّهِ، نَحْوُ: ﴿تَحَاوَرُ﴾، ﴿تَخَاصَمُ﴾، ﴿تَرَاقٍ﴾.

(١) وقد نظمتُ لك بعض ما تقدّم:

مَسَاجِدُ مَشَارِقُ مَغَارِبُ	مَسَاكِنُ مَوَاقِعُ مَفَاعِلُ
كِبَائِرُ خَبَائِثُ خَلَائِفُ	دَعُ خَطَايَا وَإِلَافُ يَجْمُلُ

ق: وَزَنْ مِفْعَالٍ بِالثَبْتِ، نَحْوُ: ﴿إِيْمَانٌ﴾، ﴿مِيْرَاثٌ﴾، ﴿مِيْقَاتٌ﴾  
وشبهها سوى: ﴿المِيْعَادُ﴾.

ر: وَزَنْ فَوَاعِلٍ بِالثَبْتِ كُلِّهِ، نَحْوُ: ﴿جَوَارِحٌ﴾، ﴿جَوَارِيْرٌ﴾، ﴿دَوَابٌّ﴾.  
ش: بَقِي مِنْ الْأَوْزَانِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا الْحَذْفُ مَا قَلَّ وَرُودُهُ فِي الْقُرْآنِ،  
وَمَا لَا يَدْخُلُ الْمِيزَانَ الصَّرْفِيَّ أَصْلًا، وَهِيَ: تُحْدَفُ أَلْفُ الْإِدْخَالِ مِنْ  
نَحْوِ: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ وَشَبَّهَهَا، وَ﴿أَمَنْتُمْ﴾، وَ﴿أَلِهْتَنَا﴾، وَ﴿آلَنْ﴾،  
وَ﴿أَسْرَى﴾، وَ﴿أَنْزَلْنَا﴾، وَ﴿أَكْبَرُ﴾، وَ﴿الَّتِ﴾، وَ﴿آتِي﴾، وَ﴿آتِيَّة﴾،  
وَ﴿بَرَاءَوْا﴾، وَ﴿تَسَاقَطُ﴾، وَ﴿ثَمَنِي﴾، وَ﴿ثَمَنِيَّة﴾، وَ﴿جَزَّأَوْا﴾،  
وَ﴿سَلَسَلَا﴾، وَ﴿سَكْرَى﴾، وَ﴿شَرَكُوا﴾، وَ﴿شَفَعُوا﴾، وَ﴿الضَّعْفَاءُ﴾،  
وَ﴿عُلَمَّوْا﴾، وَ﴿كَذَّابًا﴾، وَ﴿لَا تَخَافُ﴾، وَ﴿لَكِنْ﴾، وَ﴿لَكِنَّ﴾،  
وَ﴿لَكِنَّا﴾، وَ﴿الْمَسْكِينُ﴾، وَ﴿مُضَعَفَةٌ﴾، وَ﴿نَشَّوْا﴾، وَ﴿نَضْرَى﴾،  
وَ﴿يَتَلَمَّى﴾، وَ﴿يُجَازِي﴾.

### فصل حذف الياء

حذف الياء في القرآن يقع على نوعين:

الأول: (الأحادية) أي: الكلمة ذات الياء الواحدة.

الثاني: (الثنائية) أي: الكلمة التي اجتمع فيها ياءان متلاصقتان فأكثر.

فأما الأحادية فتحذف منها الياء إذا توفرت فيها الشروط الآتية:

أ- مِنْ كُلِّ مُنَادِيٍّ أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ، نَحْوُ: ﴿رَبِّ، يَرْبِّ، يَلْقَوْمَ،

إنشاء الغمر برسم أبي عمرو

يَعْبَادٍ ﴿سوى﴾ يَعْبَادِيَّ ﴿بالعنكبوت والزخرف و موضع الزمر الأخير.

ب- من آخر كل اسم منقوصٍ مُنَوَّنٍ مرفوعٍ أو مجرور، نحو:  
﴿بِابَعٍ﴾، ﴿عَوَاشٍ﴾، ﴿هَادِيٍّ﴾، ﴿وَالٍ﴾.

ج- من آخر الاسم المنقوص المعرّف بالألف واللام، وليس برأس آية، ولا لقيه ساكن، وهي: ﴿الدَّاعِ﴾ في البقرة وموضعين بالقمر، و﴿المُهْتَدِ﴾<sup>(١)</sup> في الإسراء والكهف، و﴿البَادِ﴾ بالحج، و﴿كَلْجَوَابِ﴾ في سبأ، و﴿الْجَوَارِ﴾ في الشورى، و﴿الْمُنَادِ﴾ في ق.

د- من الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ للساكن بعدها، وهي:

﴿يُؤْتِ اللَّهُ﴾ في النساء، و﴿وَإِحْسُونِ﴾ الموضع الأول بالمائدة، و﴿سُجِّجَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس، و﴿وَادٍ﴾ المجرور حيث وقع منكرا أو مُعَرَّفًا، و﴿لَهَادٍ﴾ في الحج، و﴿ءَاتَيْنِي﴾ في النمل، و﴿بِهَادٍ﴾ في الروم، و﴿يُرْدِنِ﴾ في ياسين، و﴿صَالٍ﴾ في الصافات، و﴿عِبَادٍ﴾ بالزمر، و﴿يُنَادِ﴾ في ق، و﴿تَعْنِ﴾ في القمر، و﴿الْجَوَارِ﴾ في الرحمن والتكوير.

ه- مما وقع رأس آية طلبا للمجانسة.

ويكون في الأسماء: ﴿مَعَابٍ﴾ الموضع الثاني، و﴿الْمَعَالِ﴾،

(١) الياء التي تراها فوق الدال ياءٌ صَبَطٌ مُلْحَقَةٌ، وإنما عُدَّ هذا الفصل لبيان ما حُدِفَ من الياء رَسْمًا، وعليه فكلِمة (المهتد) وما ضارَعها مما حُدِفَ منها الياء رَسْمًا وألحقت ضبطًا، فتأمل.

و﴿مَتَابٍ﴾ ثلاثتها بالرعد، و﴿عِقَابٍ﴾ بالرعد وص وغافر، و﴿دُعَاءٍ﴾ بإبراهيم، و﴿وَعِيدٍ﴾ بإبراهيم وموضعان بق، و﴿نَكِيرٍ﴾ بالحج وسبأ وفاطر والملك، و﴿عَذَابٍ بِبَصٍ﴾ و﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾ كلاهما بغافر، و﴿نَذْرٍ﴾ ستة بالقمر، و﴿نَذِيرٍ﴾ بالملك، و﴿يَسْرٍ﴾، و﴿بِالْوَادِ﴾ كلاهما بالفجر، و﴿دِينٍ﴾ بالكافرون.

ويكون في الأفعال: ﴿فَازْهَبُونَ﴾ بالبقرة والنحل، و﴿فَاتَّقُونَ﴾ في البقرة والنحل والمؤمنون والزمر، و﴿وَلَا تَكْفُرُوا﴾ بالبقرة، و﴿وَأَطِيعُوا﴾ بآل عمران وثمانية بالشعراء والزخرف ونوح، و﴿تَنْظُرُونَ﴾ بالأعراف ويونس وهود، و﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ تَقْرَبُونَ، تَفِيدُونَ، تَفْسِدُونَ، تَبَشِّرُونَ، تَقْضُونَ، وَلَا تَخْرُجُونَ﴾ بالحجر، و﴿فَاعْبُدُوا﴾ موضعان بالأنبياء والعنكبوت، و﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ بالأنبياء، و﴿كَذَّبُونَ﴾ بالمؤمنون والشعراء، و﴿يَخْضَرُونَ﴾، إِرْجَعُونَ، تَكَلِّمُونَ﴾ بالمؤمنون، و﴿يَهْدِينَ﴾، يَسْقِينَ، يَشْفِينِ، يَحْيِينَ﴾ بالشعراء، و﴿سَيَهْدِينَ﴾ بالشعراء والصفات والزخرف، و﴿أَنْ يَكْذِبُونَ﴾، أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ بالشعراء والقصص، و﴿تَشْهَدُونَ﴾ بالنمل، و﴿وَلَا يُفِيدُونَ﴾، فَاسْمَعُونَ﴾ في يس، و﴿لَتَرْدِينَ﴾ بالصفات، و﴿تَرْجُمُونَ﴾، فَاعْتَرِلُونَ﴾ بالدخان، و﴿لِيَعْبُدُونَ﴾، يَطْعَمُونَ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ بالذاريات، و﴿فَكِيدُونَ﴾ بالمرسلات، و﴿أَكْزَمَ﴾، أَمَانَةٍ﴾ في الفجر.

و- من غير عِلَّةٍ اكتفاء بكسرة ما قبلها، مما ليس بمنادى، ولا منقوص،



إنباء الغمر برسوم أبي عمرو

ولا لَفِيهٖ ساكن، ولا هو رأس آية، وهي: ﴿إِذَا دَعَاكَ، وَاتَّقُونَ﴾ كلاهما بالبقرة، و﴿بَتَّعِنَ، خَافُونَ﴾ كلاهما بآل عمران، و﴿وَإِخْشُونَ﴾ الموضوع الثاني بالمائدة، و﴿هَدَلِنَ﴾ الموضوع الأول بالأنعام، و﴿كِيدُونَ﴾ بالأعراف، و﴿تَسَلَّنَ، وَلَا تَخْرُونَ، يَأْتِ﴾ بهود، و﴿تُؤْتُونَ﴾ بيوسف، و﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ بإبراهيم، و﴿تَشَاقُّونَ﴾ بالنحل، و﴿أَخْرَجْتَهُ﴾ بالإسراء، و﴿أَنْ يَهْدِيَنَّهُ، إِنْ تَرَيْتَهُ، أَنْ يُؤْتِيَنَّهُ، نَبِّغْ، تَعْلَمِينَ﴾ بالكهف، و﴿الَّتَاتِعَتِ﴾ ببطه، و﴿أَتَمَدَّوْنَ﴾ بالنمل، و﴿إِسْعُونَ﴾ بغافر والزخرف، و﴿إِعْلَفِهِمْ﴾ في قريش.

وأما (الثنائية) فتحذف إحدى ياءاتها في حالتين:

أ - إذا أدَّتْ كتابة صورة الهمزة إلى توالي ياءين لا تُصَوَّرُ<sup>(١)</sup>، نحو: ﴿خَطِيعِينَ﴾، و﴿خَلْسِينَ﴾، و﴿آبَاءِى﴾، و﴿سَيِّئَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>.

ب - إذا اجتمع في الكلمة أكثر من ياء متتابعة، تحذف الياء الأولى من ﴿النَّبِيِّينَ﴾، و﴿الْأَمِّيِّينَ﴾ حيث وقعت، و﴿رَبَّانِيَيْنَ﴾ بآل عمران، و﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ بالمائدة، و﴿وَالْيَتِيمَى﴾ في الأعراف، و﴿مَنْ حَيَّى﴾ في

(١) أي: تكتب الهمزة على السطر إذا كان الحرف الأول مما يفصل رسماً عن الثاني، وتكتب الهمزة على الجرة (المطَّة) إذا كان مما يتصل بالثاني، وسيأتي مزيد بيان لها في الأصل السادس: الهمزة - إن شاء الله -.

(٢) واستثنى منها كلمات كتبت بياءين، وهي: ﴿السيءِ﴾، ﴿سيئاً﴾، ﴿سيئة﴾، ﴿هبيء﴾، ﴿يهييء﴾، ﴿يئس﴾، ﴿يئسوا﴾، ﴿يئسن﴾.

الأنفال، و﴿لَيْحِي﴾ في الفرقان، و﴿يُحْيِي﴾ في القيامة، وتُحذف الياءُ الثانية من ﴿يَسْتَحْيِي﴾، و﴿يُحْيِي﴾<sup>(١)</sup> كيف جاءت، و﴿نَسْتَحْيِي﴾ في الأعراف، و﴿وَلَيْحِي﴾ في يوسف<sup>(٢)</sup>.

## فصل حذف الواو

حذف الواو في القرآن يقع على نوعين:

الأول: (الأحادية) أي: الكلمة ذات الواو الواحدة.

الثاني: (الثنائية) أي: الكلمة التي اجتمع فيها واوان متلاصقتان فأكثر.

فأما الأحادية فتُحذف واوها في أربعة أفعال واسم، جمعها المُتَوَلَّى

بقوله:

﴿يَمْحُ﴾ بِشُورَى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ مَع

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ ﴿سَنَدْعُ﴾ الْوَاوَ دَع

وَهَكَذَا ﴿وَصَالِحُ﴾ الَّذِي وَرَدَ

فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فَاطْفَرَ بِالرَّشْدِ

(١) المبدوءةً بالياء، وكذا المبدوءةً بالنون ﴿نُحْيِي﴾، وقد تكررنا، وبالبقرة موضع بالهمزة: ﴿أُحْيِي﴾، وآخر بالتاء: ﴿نُحْيِي﴾.

(٢) وثبت الياءان في غير ما ذُكر، وهي: ﴿يُحْيِيكُمْ﴾، ﴿حِيَّتُمْ﴾، ﴿فَأَحْيَيْنَا﴾، ﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾، ﴿فَأَحْيَيْنَاهُ﴾، ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ﴾، ﴿يُحْيِي﴾، ﴿يُحْيِينَ﴾، ﴿يُحْيِيهَا﴾، ﴿أَفَعْيَيْنَا﴾، ﴿الْأُنْيَيْنِ﴾، ﴿الْحُسَيْنَيْنِ﴾، ﴿عَلَيْنِ﴾.

وأما الثنائية فتحذف إحدى واواتها في حالتين:

أ - إذا أدت كتابة صورة الهمزة إلى توالي واوين أو أكثر لا تصوّر، نحو: ﴿رَوْفٌ، نُؤِيهِ، تَبَوَّؤُ﴾ .

ب - إذا اجتمع في الكلمة أكثر من واوٍ متتابعة، تحذف الواو الثانية إذا كانتا واوين نحو: ﴿وُورِي﴾، و﴿يَسْتَوْنَ﴾، و﴿الْفَاوِنَ﴾، و﴿دَاوُدَ﴾ (١) وشبهها، وتحذف واوها الأولى والثانية من ﴿لَيْسَ سَمْعًا﴾، وتحذف واوها الثانية والثالثة من ﴿الْمَوْدَةَ﴾ .

### فصل حذف اللام

تحذف اللام من الكلمات الآتية: ﴿الْيَلِ﴾، و﴿الْيَمِ﴾، و﴿الَّتِي﴾، و﴿الَّتِي﴾، و﴿الَّذِي﴾ كيف جاء، نحو: ﴿الَّذَانِ﴾، و﴿الَّذِينَ﴾، و﴿الَّذِينَ﴾ .

وقد جمعها صاحبُ المورد بقوله:

في اللَّيْلِ وَاللَّائِيِ اللَّاتِيِ      وفي الَّذِي بَأْيٍ لَفْظٍ يَأِي

### فصل حذف النون

تحذف إحدى النونين من: ﴿تَأْمَنًا﴾ بيوسف، و﴿نَجِي﴾ فيها وفي

الأنبياء.

(١) ولم أر في المصحف الشريف واوين متتابعين مثبتتين إلا في كلمتين: ﴿ءَاوَأُ﴾، ﴿كُوَأُ﴾ .

## الأصل الثاني: الزيادة.

الزيادة هي إدخال حرف في الكلمة من غير بنية الكلمة غالباً، والذي يزداد في رسم المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة: الألف والياء والواو.

### فصل زيادة الألف

❖ بعد واو جمع المذكر السالم المضاف وما ألحق به، نحو: ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾، و﴿بَنَوْا﴾، و﴿تَاكِسُوا﴾، و﴿أُولُوا﴾، ولم تزد بعد الاسم المفرد المنتهي بالواو<sup>(١)</sup> إلا في ﴿الزَّبَوُا﴾، وكذا كل الحروف لم تزد الألف بعدها، وذلك نحو: ﴿أَوْ﴾، و﴿لَوْ﴾.

❖ وبعد واو الجماعة المتصل بالفعل، نحو: ﴿عَتَوْا، ءَادَوْا﴾ خلا ستة ألفاظ، وهي: ﴿جَاءُوا﴾، و﴿بَاءُوا﴾ حيث وقعا، و﴿فَاءُوا﴾ في البقرة، و﴿عَتَوْا﴾ بالفرقان، و﴿سَعَوْا﴾ بسبأ<sup>(٢)</sup>، و﴿تَبَوَّءُوا﴾ في الحشر.

❖ وبعد الفعل المنتهي بالواو (ويُسمَّى بواو الفرد)، نحو: ﴿آتَلُوا، تَتَلَوْا، يَدْعُوا﴾ إلا ﴿يَعْفُوا﴾ في النساء، قال صاحب المورد:

(١) ومن أمثلته: ﴿بالغدو﴾، ﴿البدو﴾، ﴿الغفو﴾، ﴿ذو﴾.

(٢) وما أحسن قول الشيخ محمد بن محمد المامي في منظومته تحفة الفتيان:

وَبَعْدَ وَاوِ الْإِسْمِ جَمْعًا كُتِبَا	كَمَرَسَلُوا أُولُوا وَفِي لَفْظِ الرَّبَا
وَالْفِعْلِ مُطْلَقًا كَأَلْفُوا وَرَأُوا	نَبَلُّوا أَتَلُّوا سِوَى سَبْعِ عَتَوْ
عُتُّوا أَنْ يَعْفُوا فَاءً وَجَاءُوا	سَعَوْ سَبَاتَبَوَّءُوا وَبَاءُوا

إنباء الغمر برسم أبي عمرو

وبعدَ واوِ الفردِ أيضا ثَبَّتْ وبعدَ ﴿أَنْ يُعْفُو﴾ معَ ﴿ذُو﴾ حُذِفَتْ

❖ وبعد الهمزة المتطرفة المضمومة المرسومة واوا، نحو:

﴿جَزَاؤًا﴾، و﴿إِمْرُؤًا﴾، و﴿تَفْتَوًا﴾، خلا (اللؤلؤ) بالطور والرحمن.

❖ وفي عشر كلمات هي: ﴿مِائَةً﴾، و﴿مِائَتَيْنِ﴾، و﴿يَأْيُسِ﴾،

و﴿لِإِلَى﴾، و﴿وَجَاءَ﴾ حيث جاءت، و﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ بالتوبة،

و﴿تَأْيَسُوا﴾ بيوسف، و﴿لِسَاءِ﴾، و﴿لَمَكِنَّا﴾ كلاهما بالكهف،

و﴿لَا أَدْبَحْتَهُ﴾ بالنمل<sup>(١)</sup>.

### فصل زيادة الياء

تزداد الياء في تسع كلمات هي: ﴿أَفَايِنَ﴾ بآل عمران والأنبياء،

و﴿نَبَائِنَ﴾ بالأنعام، و﴿تِلْقَاءَ﴾ بيونس، و﴿إِيْتَاءَ﴾ بالنحل،

و﴿ءَانَاءَ﴾ بطه، و﴿وَرَاءَ﴾ بالشورى، و﴿مَلَائِيَةَ﴾ المجرورة الخالية

مِنْ أَلِ التعريف، و﴿بِأَيْدِيِ﴾ المنون بالذاريات، و﴿بِأَيْدِيكُمْ﴾ بالقلم<sup>(٢)</sup>.

(١) لاحظ أن هذه الألفات لا تنطق على أي حال خلا (لكننا) إذا وقفت عليها، وألحق بها ضبطا (بأسم ربك) وهي همزة وصل وليست حرفا زائدا، ولَمَّا لم يصح البدء بها عوملت معاملة الحرف الزائد فأخذت ضبطه، والله أعلم.

(٢) ويمكن تقسيمها كالآتي: التي لا تحتاج لقيد ﴿أَفَايِنَ﴾ لأنه ليس في القرآن (أفان) من غير ياء، والتي لا تحتاج إلا لقيد الجر ﴿بِأَيْدِيكُمْ﴾، تلقاء، ءاناء، ملايه ﴿وَزِدْ عَلَيْهِ الْخُلُوفَ مِنْ أَلِ﴾ لملايه كما ذكر فوق، والتي تحتاج لقيد السورة مع الجر ﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ بالأنعام احترازا من موضع القصص، و﴿إِيْتَاءِ﴾ بالنحل احترازا من الأنبياء والنور، و﴿وَرَاءِ﴾ الشورى احترازا من غيرها، و﴿بِأَيْدِيِ﴾ المُنُون بالذاريات احترازا مِنْ ﴿بِأَيْدِي﴾ بعبس غير المنون.

## فصل زيادة الواو

تزداد الواو في خمس كلمات، هي: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ في الأعراف والأنبياء، و﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾ في طه والشعراء، و﴿أُولَتْ﴾، و﴿أُولُوا﴾، و﴿أُولَاءِ﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿أُولِي﴾، و﴿أُولِيكَ﴾، و﴿أُولِيكُمْ﴾.



## الأصل الثالث: البدل

البدل هو جعل حرف مكان آخر رسماً لا نطقاً، والذي يُبدل في رسم المصاحف من حروف الهجاء ثلاثة: الألف والنون والهاء.

### فصل رَسَمِ الألفِ ياء

أ- إذا كانت الألف منقلبة عن ياء، نحو: ﴿هُدَى﴾، التَّورَةَ، هَدَاهَا، مَرْجَلَةٍ، أَوْصَانِي، بِسِيمَاهُمْ﴾ إِلَّا فِي إِحْدَى عَشْرَةَ كَلِمَةً كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ، وَهِيَ: ﴿وَنَقَا﴾، و﴿مَرَضَاتٍ﴾ كيف جاءت<sup>(١)</sup>، و﴿تُقَاتِي﴾ في آل عمران، و﴿عَصَانِي﴾ في إبراهيم، و﴿الْأَقْصَا﴾ في الإسراء، و﴿تَوْلَاهُ﴾ في الحج، و﴿تَرَاءَا﴾ في الشعراء، و﴿أَقْصَا﴾ في القصص ويس، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ في الفتح، و﴿طَغَا﴾ في الحاقة، و﴿رَعَا﴾ كيف جاءت سِوَى مَوْضِعِي النِّجْمِ، فَقَدْ كُتِبَتْ عَلَى الْقِيَاسِ هَكَذَا ﴿رَأَى﴾.

ب- كلُّ أَلْفٍ جَاوَرَتْ يَاءَ قَبْلِهَا، أَوْ بَعْدَهَا، أَوْ اِكْتَفَاهَا، نَحْوُ: ﴿أَحْيَا﴾، هُدَايَ، مَحْيَايَ، رُؤْيَايَ﴾ فَإِنَّهَا رُسِمَتْ أَلْفًا عَلَى اللَّفْظِ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا كَلِمَةً ﴿يُحْيِي﴾ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا، وَ﴿سُقِّيَهَا﴾ بِالشَّمْسِ.

(١) وتكررت أربع مرات، وأضيفت للياء في قوله ﴿وَأَبْيَغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ بالمتحنة، وكثير من الطلبة يتوهم أن ﴿مَرَضَاتٍ﴾ من جمع المؤنث السالم! وإنما هو مصدر ميمي من رَضِيَ. (٢) وقولي: (اكتفاهها) أي أن الألف توسطت ياءين، وحُذِفَ من هذا النوع كلمة (خطايا) كيف جاءت، وقد مرّت معك في الحذف.

ج- أن تكون الألف مجهولة الأصل وذلك في ﴿إِلَى، عَلَى<sup>(١)</sup>، حَتَّى، أُنِّي، مَتَى، بَلَى، لَدَى<sup>(٢)</sup>﴾.

د- أن تكون الألف على وزن (فعلى) مثلثة الفاء، نحو: ﴿أُنِّي، النَّقْوَى، ضَيْرَى﴾ إلا ﴿تَتْرَأ﴾ فإنها كتبت بالألف، أو (فعالى) بضم الفاء وفتحها، نحو: ﴿سَكْرَى، كَسَالَى، أَلَيْتَمَى، أَلْيَا مَى﴾.

هـ- الأصل في المنقلبة عن واو أن ترسم ألفا، نحو: ﴿عَفَا، شَفَا، خَلَا، عَصَاهُ﴾، وخولف هذا الأصل في ﴿صَحَّى<sup>(٣)</sup>، أَلْعَى، زَكَى، أَلْقَوَى، دَحَلَهَا، تَلَّهَا، طَحَلَهَا، سَجَى﴾.

### فصل رسم الألف واوا

وذلك في ثماني كلمات: ﴿الْحَيَوَةُ، الزَّكَاةُ، الصَّلَاةُ<sup>(٤)</sup>، كَشْكُورَةُ، بِالْعَدَاةِ، الزَّبَاةُ، الْجَوَاةُ، وَمَنُورَةُ﴾.

(١) الحرفية، أمَّا ﴿عَلَا﴾ الفعلية فهي بالألف، نحو: ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ﴾.

(٢) المقصود موضع غافر: ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾، أمَّا ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بيوسف فبالألف.

(٣) ﴿صُحِّي﴾ كيف جاءت، نحو: ﴿صُحَّهَا﴾، ﴿وَالصُّحَى﴾.

(٤) وتكتب ﴿الصَّلَاةُ﴾ و﴿الْحَيَوَةُ﴾ بالألف إذا أضيفت إلى ضمير، نحو: ﴿صَلَّاهُمْ﴾،

﴿حَيَاتُنَا﴾، ﴿بِصَلَاتِكَ﴾، قال الشيخ محمد العاقب في كشف العمى والرين:

وفي الصلاة والحياة فاكْتُبَا      وَأوَّأُ بِغَيْرِ مُضْمِرٍ مِثْلُ الرَّبَا  
مِشْكَاةِ الزَّكَاةِ وَالنَّجَاةِ مَعُ      مَنَاةِ وَالْعَدَاةِ كَيْفَمَا وَقَعُ



### فصل رسم النون ألفا

وذلك في ثلاث كلمات: ﴿لِيَكُونَا﴾، و﴿لَسَفَعَا﴾، و﴿إِذَا﴾ حيث وقع، ويُرسم كل تنوين منصوب بالألف<sup>(١)</sup>، نحو: ﴿حَبِيرًا بَصِيرًا﴾، وتُحذف النون من المرفوع والمجرور، نحو: ﴿عَلِمَ عَلِيمٌ﴾، وتُظهِر النون في قوله ﴿وَكَايْنٌ﴾ حيث وقع.

### فصل رسم الهاء تاء<sup>(٢)</sup>

ترسم هاء التانيث تاء في مواضع هي:

أ- ﴿نِعْمَتَ﴾ في أحد عشر موضعا: ثاني البقرة [٢٢٩]، وآل عمران [١٠٣]، وثاني المائدة [١٢]، وثاني إبراهيم [٣٠]، وثالثها [٣٦]، ورابع النحل [٧٢]، وخامسها [٨٣]، وسادسها [١١٤]، ولقمان [٣٠]، وفاطر [٣]، والطور [٢٧].

ب- ﴿رَحْمَتِ﴾ في سبعة مواضع: البقرة [٢١٦]، والأعراف [٥٥]،

(١) ما لم تكن الكلمة منتهية بألف مقصورة أو هاء تانيث، نحو: ﴿هُدَىٰ وَرَحْمَةً﴾، أو منتهية بهمزة قبلها ألف، نحو ﴿جَزَاءً﴾، وجمع بعضهم أخوات ﴿هُدَىٰ﴾ بقوله:

والِيَاءِ فِي هُدَىٰ أَدَىٰ وَمَوْلَىٰ فَتَىٰ عَمَىٰ ضَحَىٰ كَذَا مُصَلَّىٰ  
مَثْوَىٰ سِوَىٰ سُدىٰ وَعُزَّىٰ مُفْتَرَىٰ كَذَا مُسَمَّىٰ وَمُصَفَّىٰ وَقُرَىٰ

(٢) القدماء من علماء الرسم واللغة يسمونها هاء، والمعاصرون يسمونها بالتاء المربوطة، ويحسن الطالب حفظ باب التاءات وباب الفصل والوصل من الجزرية، ويحسن به أن يتتبع مواضعها من المصحف موضعا موضعا، ويُعيد كتابتها في ورقة حتى يستقر حفظ هذه المواضع في ذهنه، لذلك تركتُ كتابة الآيات واكتفيتُ بأرقامها، وبالله التوفيق.

وهود [٧٢]، وأول مريم [١]، و الروم [٤٩]، وموضعي الزخرف [٣١].

ج- ﴿إِمْرَأَتٌ﴾ في سبعة مواضع: آل عمران [٣٥]، وموضعي يوسف [٣٠]، [٥١]، والقصاص [٨]، وثلاثة التحريم [١٠]، [١١].

د- ﴿سُنَّتٌ﴾ في خمسة مواضع: الأنفال [٣٨]، وثلاثة فاطر [٤٣]، وغافر [٨٤].

هـ- ﴿لَقِّنْتُ﴾ في آل عمران [٦٠]، والنور [٧].

و- ﴿كَلِمَاتٌ﴾ في الأعراف [١٣٦].

ز- ﴿بَيْتُ اللَّهِ﴾ في هود [٨٥].

ح- ﴿قُرَّتٌ﴾ في القصص [٨].

ط- ﴿فِطْرَتٌ﴾ في الروم [٢٩].

ي- ﴿شَجَرَتٌ﴾ في الدخان [٤١].

ك- ﴿جَنَّتٌ﴾ في الواقعة [٩٢].

ل- ﴿مَعْصِيَتٌ﴾ موضعي المجادلة [٨]، [٩].

م- ﴿إِبْنَتٌ﴾ في التحريم [١٢].



## الأصل الرابع: المفصول والموصول

الفصل هو كتابة الكلمة مستقلة عما قبلها وعما بعدها. وهو الأصل في الكتابة العربية. والقاعدة في ذلك أن كل ما صحَّ الابتداء به والوقف عليه يكتب مفصولاً عن غيره، وكل ما صحَّ الابتداء به ولا يوقف عليه يكتب موصولاً بما بعده، وكل ما لا يصحَّ الابتداء به ويوقف عليه يكتب موصولاً بما قبله<sup>(١)</sup>، ويمكن تقسيم المفصول والموصول إلى فقرات.

### أ- (قن)

\* ﴿عَنْ مَنْ﴾ وردت (عَنْ) الجارّة مع (مَنْ) الموصولة مفصولة في موضعين: النور [٤٢]، والنجم [٢٨].

\* ﴿أَمَّنْ﴾ وردت (أَمْ) مع (مَنْ) مفصولة في أربعة مواضع: النساء [١٠٨]، والتوبة [١١٠]، والصفات [١١]، وفصلت [٣٩]. والبقية بالوصل: ﴿أَمَّنْ﴾.

### ب- (ما)

\* ﴿وَأَنَّ مَا﴾ وردت (أَنَّ) الناصبة مع (مَا) الموصولة مفصولة في موضعين: الحج [٦٠]، ولقمان [٢٩]. والبقية بالوصل.

(١) مثال الأول: الأسماء، نحو: ﴿محمد، عيسى﴾، ومثال الثاني (أل) التعريف، نحو: ﴿الكتاب﴾، ومثال الثالث الضمائر المتصلة، نحو: ﴿أنعمت، إياك﴾.

\* ﴿إِنَّ مَّا﴾ وردت (إِنَّ) الناصبة مع (مَا) الموصولة مفصولة في موضع واحد: الأنعام [١٣٥]. والبقية بالوصل.

\* ﴿وَإِنَّمَا﴾ وردت (إِنْ) الشرطية مع (مَا) الزائدة مفصولة في موضع واحد: الرعد [٤١]. والبقية بالوصل: ﴿وَمَا﴾ .

\* ﴿مِّن مَّا﴾ وردت (مِنْ) الجارّة مع (مَا) الموصولة مفصولة في ثلاثة مواضع: النساء [٢٥]، والروم [٢٧]، والمنافقون [١٠]. والبقية بالوصل: ﴿مِمَّا﴾ .

\* ﴿عَن مَّا﴾ وردت (عَنْ) الجارّة مع (مَا) الموصولة مفصولة في موضع واحد: الأعراف [١٦٦]. والبقية بالوصل: ﴿عَمَّا﴾ .

\* ﴿كُلِّ مَّا﴾ وردت (كُلِّ) مع (مَا) مفصولة في موضعين: النساء [٩٠]، وإبراهيم [٣٦]. والبقية بالوصل.

\* ﴿فِي مَّا﴾ وردت (فِي) الجارّة مع (مَا) الموصولة مفصولة في أحد عشر موضعاً: البقرة [٢٣٨]، والمائدة [٥٠]، والأنعام [١٤٦]، [١٦٧]، والأنبياء [١٠١]، والنور [١٤]، والشعراء [١٤٦]، والروم [٢٧]، والزمر [٣]، [٤٣]، والواقعة [٦٤]. والبقية بالوصل.

\* (لام الجر) مع (مجرورها) الواقعة بعد (ما)، وردت مفصولة في أربعة مواضع :

﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ النساء [٧٧]، و﴿مَالِ هَذَا﴾ الكهف [٤٨]، والفرقان [٧]،

و﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ المعارج [٣٦]. والبقية بالوصل.

\*﴿أَيْنَمَا﴾ وَرَدَتْ (أَيْن) مع (ما) موصولةً في موضعين: البقرة [١١٤]، والنحل [٧٦]. والبقية بالفصل.

\*﴿بِئْسَمَا﴾ وَرَدَتْ (بِئْس) مع (ما) موصولةً في موضعين: البقرة [٨٩]، والأعراف [١٥٠]. والبقية بالفصل.

\*﴿حَيْثُ مَا﴾ وَرَدَتْ (حَيْثُ) مع (مَا) مفصولةً في موضعين:  
البقرة [١٤٣]، [١٤٩].

### ج- (لا)

\*﴿أَنْ لَّا﴾: وَرَدَتْ: (أَنْ) المصدرية مع (لا) النافية مفصولةً في أحد عشر موضعاً:

الأعراف [١٠٤]، [١٦٩]، والتوبة [١١٩]، وهود [١٤]، [٢٦].

والأنبياء [٨٦]، والحج [٢٤]، ويس [٥٩]، والدخان [١٨].

والممتحنة [١٢]، والقلم [٢٤]. والبقية بالوصل: ﴿أَلَّا﴾.

\*﴿إِلَّا﴾ وَرَدَتْ (إِنْ) الشرطية مع (لا) النافية موصولةً في جميع المواضع.

\*﴿كَئِذَا لَّا﴾ وَرَدَتْ (كَيْ) الناصبة مع (لا) النافية مفصولةً في ثلاثة مواضع: النحل [٧٠]، والأحزاب [٣٧]، والحشر [٧]. والبقية بالوصل.

د- (لم)

\* ﴿أَنْ لَّمْ﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَمْ) الجازمة مفصولة في جميع المواضع.

\* ﴿قَالَ لَمَّا﴾ وردت (إِنْ) الشرطية مع (لَمْ) الجازمة موصولة في موضع واحد: هود [١٤]. والبقية بالفصل: ﴿إِنْ لَّمْ﴾.

هـ- بقية الكلمات

\* وردت (ابن) مع (أَمْ) مفصولة في ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ بالأعراف [١٥٠]، وموصولة في ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ بظه [٩٢].

\* ﴿يَوْمَهُمْ﴾ وردت (يَوْمَ) مفتوحة الميم مع (هُمْ) مرفوعة المحل مفصولة في موضعين: غافر [١٥]، والذاريات [١٣]. والبقية بالوصل والجر.

\* ﴿أَلَّنَّ﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَنْ) الناصبة موصولة في موضعين: الكهف [٤٧]، والقيامة [٣]. والبقية بالفصل: ﴿أَنْ لَّنَّ﴾.

\* ﴿أَنْ لَوِ﴾ وردت (أَنْ) المصدرية مع (لَوْ) غير الجازمة مفصولة في أربعة مواضع: الأعراف [٩٩]، والرعد [٣٢]، و سبأ [١٤]، والجن: [١٦].



## الأصل الخامس: الهمزة

الهمزة: هي أول حروف الهجاء العربية.

والهمزة نوعان:

❖ همزة الوصل. ❖ همزة القطع.

همزة الوصل: هي التي تثبت نُطقاً في الابتداء وتسقط في الدَّرَج (١)، ولا تكون إلاّ في أول الكلمة، ولها مواضع معروفة في كتب الإملاء نذكرها اختصاراً فنقول:

❖ تدخل على عشرة أسماء سماعية وردت في لغات العرب، ذكر منها في القرآن سبعة، وهي: ﴿ابْنٌ﴾، و﴿ابْنَتٌ﴾، و﴿امْرَأَةٌ﴾، ومُشَيَّاتها (٢)، و﴿إِثْنَيْنِ﴾، و﴿إِثْنَيْنِ﴾، و﴿إِمْرُؤًا﴾، و﴿إِسْمٌ﴾، وعلى أسماء قياسية وهي مصادر الخماسي والسداسي.

❖ تدخل على أمر الفعل الثلاثي، وأمر الفعل الخماسي والسداسي، وماضيهما.

❖ تدخل على حرف واحد، وهو (أل) التعريف.

(١) في الدَّرَج: أي في وسط الكلام.

(٢) نحو: ﴿أَبْنَىٰ آدَمَ﴾، و﴿أَبْنَتَىٰ هَلْتَيْنِ﴾، و﴿أَمْرَاتَيْنِ تَدُودَانِ﴾.

## مواضع حذف ألف الوصل:

تُحذف ألف الوصل من الرسم العثماني في سبعة مواضع هي: -

❖ من البسمة إذا وَرَدَتْ بصيغتها الكاملة، إلا الواردة في سورة هود فحذفت الألف رُغْمَ عدم اكتمال الصيغة.

قال صاحب المورد:

وَحَذَفُ بِسْمِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَاصِحٌ فِي هُودَ وَالنَّمْلِ فِي الْفَوَاتِحِ

❖ الواقعة بعد لام الابتداء، أو اللام المزحلقة، أو لام الجر، نحو:

﴿وَلِلدَّارِ﴾، ﴿لِلْحَيِّ﴾، ﴿لِلنَّاسِ﴾.

❖ الواقعة بعد همزة الاستفهام حال كون همزة الوصل مكسورة،

احترازاً من المفتوحة فإنها تُمدُّ ولا تحذف<sup>(١)</sup>، قال صاحب المورد:

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا كَقَوْلِهِ يَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَا.

❖ إذا وقعت قبل همزة أصلية وبعد واو أو فاء، نحو ﴿وَأَنْتَوُا﴾،

﴿فَأَنْتَوُا﴾.

(١) ومثال همزة الوصل المفتوحة: ﴿الَّذِينَ﴾، ﴿اللَّهُ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾، وقد جمع بعضهم

مواضع همزة الوصل المكسورة بقوله:

الهمزُ في سبعة أفعالٍ وَقَعُ في أصطفي وأفترى وأطَّلَعُ  
وَأَتَّخَذْتُمْ، وَأَسْتَكْبَرْتَا وَأَتَّخَذْنَاهُمْ وَأَسْتَغْفِرْتَا



❖ من صيغ السؤال كيفما وردت إذا سبقتها (واو) أو (فاء)، نحو:

﴿وَسَأَلَ﴾، ﴿فَسَأَلَ﴾ .

❖ من كلمة ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ بسورة الكهف.

❖ من كلمة ﴿يَبْنُومَ﴾ بسورة طه.

همزة القطع: هي التي تثبت في الابتداء والوصل، وتكون في غير ما سبق من المواضع الثلاثة لهزمة الوصل.

### مواضع همزة القطع<sup>(١)</sup>

#### تكون في أول الكلمة (المتصدرة)

#### قاعدة همزة المتصدرة

تُصَوَّرُ أَلْفًا، مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، نحو: ﴿أَحْمَدُ﴾، ﴿أُولَؤُا﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ولا أثر لحروف الجر والعطف ونحوها إذا سبقت الهمزة المتصدرة؛ بل تُبْقِيهَا عَلَى الْأَلْفِ، وهي:

❖ الباء، نحو: ﴿يَاذُنِ﴾ .

❖ اللام، نحو: ﴿لَأَنْتُمْ﴾ .

❖ أل التعريف، نحو: ﴿الْإِيمَانَ﴾ .

(١) لاحظ أن معنى المواضع هنا أي مواقعها من الكلمة، ولا نقصد بالمواضع ما قابل مواضع همزة الوصل.

❖ الكاف، نحو: ﴿كَأَلْفٍ﴾.

❖ السين، نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾.

❖ ها التثنية، نحو: ﴿هَآأَنْتُمْ﴾.

❖ يا النداء، نحو: ﴿يَاأَرْضُ﴾.

❖، ❖ الواو والفاء، نحو: ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُنُ﴾<sup>(١)</sup>.

### وخرج عن هذه القاعدة

كلمات لم تُصور فيها الهمزة المسبوقة بهمزة الاستفهام، هي:

﴿أَأَنْتَ﴾ بـيوسف والصفات، و﴿أَأَنَا﴾ بالنازعات، و﴿أَأَذَا﴾

كيف جاءت سوى الواقعة<sup>(٢)</sup>.

وكلمات عاملوها معاملة الهمزة المتوسطة، هي:

﴿هُؤَلَاءِ﴾، و﴿لِئَلَّا﴾، و﴿لَيْنِ﴾، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾، و﴿أَبْنِكُمْ﴾ كيف  
جاءت، و﴿أَوْتَيْنَاكُمْ﴾، و﴿يَبْنُوهُمْ﴾، و﴿أَبْنِ﴾، و﴿أَبْنِ﴾، و﴿أَبْنَاكُمْ﴾،  
و﴿أَوْنَزَلْنَا﴾، و﴿أَوْشَهَدُوا﴾، و﴿أَوْلَيْتِي﴾، و﴿حِينَئِذٍ﴾، و﴿أَبْنَانَا﴾ بالنمل  
والصفات، و﴿أَبْذَا﴾ بالواقعة.

(١) جمعتها لك بقولي (لهي بالكُسوف).

(٢) لاحظ أن الكلمة المسبوقة بهمزة الاستفهام إذا بُدئت بهمزة مفتوحة تُصوّر ألفاً، نحو:

﴿ءأسلمتم﴾، وإذا كُسرَت أو ضُمَّت همزتها صُوّرت همزة الاستفهام ألفاً، نحو:  
﴿أَوْنَبِّئْكُمْ﴾.

## وتكون في وسط الكلمة

## قواعد الهمزة المتوسطة

❖ يُوازن بين حركة الهمزة وحركة ما قبلها، وتُكتب على حرفٍ يناسب أقوى الحركتين، فأقوى الحركات الكسرة ويناسبها الياء، ويليهما الضمة ويناسبها الواو، ويليهما الفتحة ويناسبها الألف، ويليهما السكون ويناسبها السطر فلا صورة لها.

❖ إذا توالى الأمثال (١) لا تُصَوَّرُ (٢)، أي: تكتب الهمزة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها من حروف الانفصال، نحو: ﴿رَوْفٌ﴾، وتكتب الهمزة على الجِزَّة (المَطَّة) إذا كان من حروف الاتصال.

❖ إذا سبقت الهمزة المتوسطة بحرف ساكن لا تُصَوَّرُ، وهذه خاصة بالرسم العثماني.

(١) وهذه القاعدة عليها الرسم العثماني، وجُلُّ علماء اللغة المتقدمين، واستقر الحال في زماننا على جواز توالي الأمثال نحو: (رَوْف-شؤون) ولا يرون في ذلك بأساً! وبعض المعاصرين يرى كتابة (شؤون) وما شابهها على النبرة، وهذه الصورة لا تُؤدِّي لغة التسهيل، ولكنهم كَرَّهوها في الثلاث نحو: (الموءودة - يسوءون) فحذفوا صورة الهمزة.

(٢) لِيُعْلَمَ أن رمز الهمزة من علم الضبط، ولم تكن العرب تجعل لها شكلاً، بل كانت تُصَوَّرُ إلى ما تُؤوَلُ إليه، فتُصوَّرُ بصورة الألف أو الواو أو الياء، أو لا تُصوَّرُ بشيء، ولما أدخل العرب الشَّكل على الكتابة، اخترع لها الخليل علامة ترمز لها عند نطقها بالتحقيق، وهي رأس عين (ء)، تصاحب الألف أو الواو أو الياء، أو تكون في السطر إن لم يكن للهمزة صورة.

وفهْمُ هذه القواعد الثلاث يُرِيحُكَ في باب الهمزة المتوسطة،  
فعليك بها نلتَ رشداً.

### تطبيق القواعد:

❖ ﴿فَيْتَةٍ، خَاطِئَةٍ، شَانِئَةٍ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء لأن الكسرة أقوى من الفتحة.

❖ ﴿بِئْسَ، الذِّئْبُ، بِيئْرٍ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء لأن الكسرة أقوى من السكون.

❖ ﴿يُؤَلِّفُ، فَوَادٍ، مَوْجَلًا﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الواو لأن الضمة أقوى من الفتحة.

❖ ﴿يَأْتِ، بَوَانًا، يَأْمَدُ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الألف لأن الفتحة أقوى من السكون.

❖ ﴿خَطِئِينَ، مَنَابٍ، تُؤِيهِ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الجرة كراهة لتوالي الأمثال، ولأن الطاء والميم والتاء من حروف الاتصال، أي تتصل بما بعدها من حروف.

❖ ﴿رُؤْسِهِمْ، جَاءَكُمُ، مَبْرُؤُونَ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر كراهة لتوالي الأمثال، ولأن الراء والألف من حروف الانفصال<sup>(١)</sup>.

(١) حروف الانفصال جمعها الشيخ عبد الله ولد أحمد الشنقيطي بقوله:

وَسْتَةٌ تُفْصَلُ عَمَّا يَتَّبِعُ      يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (ذُذُّ زَوْرًا) فَعِ

﴿الْأَفِيدَةَ، مَسْئُولًا، كَهَيْئَةِ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الجِزَّةِ لأنها سبقت بساكن.

### وخرج عن هذه القواعد

كلمات لم تُصور فيها الهمزة، هي:

- الهمزة المضمومة بعد كسر أو ياء مدية إذا وقع بعدها واو جمع، نحو:

﴿أَبْيُونِي﴾، ﴿لِيُوَاطِعُوا﴾، ﴿بَرِيئُونَ﴾، ﴿مُسْتَهزِئُونَ﴾.

- ﴿الرُّيَا﴾ كيف جاء، نحو: ﴿رُيَايَ﴾، و﴿رُيَاكَ﴾.

- ﴿اظْمَنُوا﴾، و﴿لَأَمْلَنَنَّ﴾، و﴿إِشْمَزَّتْ﴾، و﴿إِمْتَلَتْ﴾ (١).

وكلمات خرجت عن قاعدة الهمزة المسبوقة بحرف ساكن، ووافقت قاعدة أقوى الحركات، هي: ﴿السُّوَأَى﴾، و﴿مَوْبِلًا﴾، و﴿النَّشَاةَ﴾، وكذا كُلُّ همزة مضمومة أو مكسورة قبلها ألف، نحو: ﴿أَحْبَاؤُهُ﴾، و﴿قَابِلُونَ﴾ (٢).

(١) قال صاحب العقيلة في (اطْمَأَنُّوا) وأخواتها:

لَأَمْلَانَّ إِشْمَزَّتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى جُلِّ الْعِرَاقِ اظْمَأَنُّوا لَمْ تَنْلُ صُورًا.

(٢) قال صاحب تحفة الفتیان:

وَاحْذِفْهُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ فَرَاعَ شَكْلَهُ وَلِلْمَثَلِ حُذِفَ.

### قاعدة الهمزة بعد حرف الألف (١)

❖ الهمزة المفتوحة بعد الألف تكتب على السطر كراهة لتوالي الأمثال، نحو: ﴿جَاءَكُمْ﴾.

❖ إذا أدت كتابة صورة الهمزة إلى توالي ياءين أو واوين لا تُصَوَّرُ، أي: تكتب الهمزة على السطر، كراهة لتوالي الأمثال، نحو: ﴿إِسْرَاءِيلَ﴾، ﴿جَاءَكُمْ﴾.

❖ الهمزة المضمومة بعد الألف وكذا المكسورة، نحو: ﴿أَجْبَأُوهُ﴾، و﴿قَائِلُونَ﴾، وأشباههما، وافقتا الرسم الإملائي من جهة قاعدة أقوى الحركات، وخالفتا قاعدة الرسم العثماني التي تنص بأن الهمزة بعد الحرف الساكن تكتب على السطر، والله أعلم.

### تطبيق القاعدة:

❖ ﴿جَاءَكُمْ، ءَابَاءَكُمْ، شُرَكَاءَكُمْ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر؛ لأنها مفتوحة بعد ألف.

❖ ﴿قَائِلُونَ، الْمَلِكَةُ، أَوْلِيكَ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الياء؛ لأنها مكسورة بعد ألف.

❖ ﴿ءَابَاؤُهُمْ، دِمَائُهَا، أَجْبَأُوهُ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على الواو؛ لأنها مضمومة بعد ألف.

(١) أفردت لها قاعدة مستقلة تسهلا للطالب.

﴿إِسْرَائِيلَ، جَاءَكُمْ، جَاءَكُمْ﴾ كُتِبَتِ الهمزة على السطر؛ كراهةً لتوالي الأمثال.

### وتكون في آخر الكلمة «المتطرفة»

#### ولها قاعدتان:

﴿تصور الهمزة بحركة الحرف الذي قبلها، نحو: ﴿بَدَأَ، يَهَيَّئُ، اللُّؤْلُؤِ﴾.

﴿لا تصور، أي: تكتب على السطر إن سَكَنَ ما قبلها، نحو: ﴿مِلْءٌ، بَرِيءٌ، السَّوءُ، يَشَاءُ﴾.

#### وخرج عن هاتين القاعدتين

• الهمزة المتطرفة المتحركة بعد ساكن صُوِّرتْ ألفا في كلمتين:

﴿تَبَوَّأَ﴾ بالمائدة، و﴿لَتَبَوَّأَ﴾ بالقصص.

• الهمزة المتطرفة المتحركة بالضم بعد الفتح صورت واواً في (١):

١- ﴿يَبْدُوْا﴾ كيف جاء.

(١) وقد جمعها الشيخ محمد بن محمد المامي في تحفة الفتیان بقوله:

وَشَكُلٌ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ نَاسِبًا	فِي نَحْوِ لَوْلُوٍّ وَشَاطِئِ سَبَا
وَيَتَفَيَّأُ بِوَاوٍ تَفْتَأُ	يَبْدَأُ يَعْبَأُ بِكُمْ يُنْبَأُ
وَأَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا يَدْرَأُ	عَنْهَا وَيَنْشَأُ كَذَا لَا تَظْمَأُ
نَبَأٌ غَيْرِ تَوْبَةٍ وَالْمَلَأُ	فِي النَّمْلِ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ تَبْدَأُ

- ٢- ﴿تَفْتَوًا﴾ في يوسف.
- ٣- ﴿تَبَوُّا﴾ في إبراهيم، والتغابن، و موضعي ص، أما موضع التوبة بالألف ﴿نَبَأًا﴾.
- ٤- ﴿يَتَفَيَّوًا﴾ في النحل.
- ٥-٦- ﴿أَتَوَكَّوًا﴾، ﴿تَظَمَّوًا﴾ كلاهما بظه.
- ٧- ﴿أَلَمَلَّوًا﴾ أول موضع في المؤمنون، وثلاثة مواضع بالنمل.
- ٨- ﴿يَذَرُوا﴾ في النور.
- ٩- ﴿يَعْبُوا﴾ في الفرقان.
- ١٠- ﴿يَنْشُوا﴾ في الزحرف.
- ١١- ﴿يَنْبُوا﴾ في القيامة.
- الهزمة المتطرفة المتحركة بالضم بعد ألف صَوَّرَتْ واوًا في (١) :
- ١- ﴿جَزَاوًا﴾ في المائة، والشورى، والحشر.
- ٢- ﴿أَبْنَاوًا﴾ في المائة.

(١) وقد جمعها الشيخ أحمد الحاجي في الجوهر المنظم بقوله:

والعلماء عُلَمَاءُ	أَنْبَاءُ	وشفعاء الضعفاء	جَزَاءُ
خمسَتْهَا فِي غَافِرٍ دُعَاءُ	وَبُرَاوًا	هكذا أَبْنَاءُ	
نَشَاءُ هُودٍ شُرَكَاءُ الْمَوْضِعَانِ	كَذَا الْبَلَاءُ	وَبَلَاءُ فِي الدَّخَانِ	



- ٣- ﴿شَرَكُوا﴾ في الأنعام، والشورى.
- ٤- ﴿أُتْبُوا﴾ في الأنعام، والشعراء.
- ٥- ﴿نَسَّوْا﴾ في هود.
- ٦- ﴿الضَّعَفَاءُ﴾ في إبراهيم، وغافر.
- ٧- ﴿عَلَّمُوا﴾ في الشعراء، و﴿الْعَلَمَاءُ﴾ في فاطر.
- ٨- ﴿شَفَعُوا﴾ في الروم.
- ٩- ﴿الْبَلَّوْا﴾ في الصافات، و﴿بَلَّوْا﴾ في الدخان.
- ١٠- ﴿دَعَّوْا﴾ في غافر.
- ١١- ﴿بَرَّأَوْا﴾ في الممتحنة.



## الأصل السادس: ما فيه قراءتان

وهو قسمان:

❖ ما رسم برسم واحد صالح لهما: وهو كثير في القرآن وربما لا تخلوا آية منه، ومنه قوله تعالى ﴿ملك يوم الدين﴾ رُسم بدون ألف بعد الميم، وقوله ﴿وما يخذعون﴾ رسم بدون ألف بعد الخاء.

❖ ما رسم برسمين على حسب كل منهما أو اقتصر على إحداهما، فمن الأول: قوله تعالى ﴿وقالوا اتخذوا﴾ كتب في بعض المصاحف بالواو، وفي بعضه الآخر بغير واو ﴿قالوا اتخذوا﴾.

ومن الثاني: قوله تعالى ﴿صراط﴾ كتبت بالصاد فقط.

وعلى كل حال من كان يقرأ برواية واحدة لا يحتاج لهذا الباب، ويكفيه أن يكتب بما يوافق روايته بحسب مصحفه، والله أعلم<sup>(١)</sup>.



(١) بقي على من أراد دخول امتحان الأوقاف الليبية معرفة الضبط بعد معرفته للرسم من هذا المختصر، وأمره هين - إن شاء الله -، فما عليه إلا قراءة اصطلاحات الضبط التي كتبتها اللجنة ملحقاً بالمصحف، وما أشكل عليه بعد ذلك فليسأل عنه المشايخ المقرئين، وبالله التوفيق.

## خاتمة

قال مُعَدُّهُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ الْأَجْدَابِيُّ -عَفَا اللَّهُ عَنْهُ- هَذَا آخِرُ مَا تَمَّ  
 جَمْعُهُ مِنْ هَذَا الْمُخْتَصِرِ الصَّغِيرِ، وَإِلَى اللَّهِ أَضْرَعُ أَنْ يَقِينِي وَمَنْ رَاجَعَهُ  
 وَأَعَانَ عَلَيَّ نَشْرَهُ عَذَابُهُ يَوْمَ السَّعِيرِ، وَأَنْ يَعِيدَنَا مِنَ الْقَنُوعِ فِي الْعِلْمِ بِالتَّقْصِيرِ،  
 وَالرُّضَى فِيهِ بَتَرَكَ الْجِدِّ وَالتَّشْمِيرِ، وَأَنْ يَبْلُغَنَا بِذَلِكَ مَرَاتِبَ الْعُلَمَاءِ، وَيُنْزِلَنَا  
 مَنَازِلَ الْفُقَهَاءِ، وَيَعْصِمَنَا مِنَ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ  
 الْأَصْفِيَاءِ، وَخَاتَمِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ.



سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت،

أستغفرک وأتوب إليك.

## المصادر والمراجع

### \*المصاحف

- مصحف الجماهيرية بالرسم العثماني على اختيار الداني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الثانية عشرة، ٢٠١٠م.

### \*المصادر المخطوطة

- إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين، لأبي عيد رضوان المخللاقي ت ١٣١١ هـ، مخطوط بالأزهر (٢٤١ / ٢٢٢٤٨).

- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمان، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ت ١٠٨٢ هـ، مخطوط بالخزانة الحسينية ضمن مجموع رقم ٧٤ / ٣.

- تنبيه العطشان على مورد الظمان، لحسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي ت ٨٩٩ هـ، مخطوط بالأزهر رقم (٢٧٥ / ٢٢٢٨٢).

-الجامع المقدم في شرح الجواهر المنظم، لأحمد بن محمد الحاجي الشنقيطي، مخطوط خاص بحوزتي.

إنباء الغمر برسم أبي عمرو

-الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ت ١٠٨٢هـ، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع رقم ٣/٧٤.

-طُرر على مورد الظمان متلقاه من شيوخ فاس قيدها محمد المغراوي، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع رقم ٣/٧٤.

-فتح المنان المروي بمورد الظمان، لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي ت ١٠٤٠هـ، مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٨٥ (خ).

#### \* المصادر المطبوعة

-الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ، مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٧هـ.

-الأعلام، لخير الدين محمود الزركلي ت ١٣٩٦هـ، طبعة دار العلم للملايين بيروت، ١٩٨٤م.

-البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.

-تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن المرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية بجمالية مصر.

-التبيان في شرح مورد الظمان، لأبي محمد عبدالله بن عمر

الصُّنْهَاجِي (ابن آجَطًا)، ت نحو ٧٥٠هـ، من أول الكتاب إلى باب الحذف رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، إعداد الطالب: عبد الحفيظ بن محمد نور الهندي، عام ١٤٢٢هـ، ومن أول باب الهمز إلى آخر الكتاب رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، إعداد الطالب: محمد بن عبد الله الثويني، عام ١٤٢٩هـ.

- تحفة الفتيان في رسم القرآن، لمحمد بن محمد المامي اليعقوبي الشنقيطي، نسخة الكترونية.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المعروف بـ(صحيح البخاري)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، الطبعة السلطانية، ١٣١٣هـ.

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصاحف، لأبي إسحاق إبراهيم بن وثيق الأندلسي ت ٦٥٤هـ، تحقيق غانم قدوري حمد، دار الأنبار مطبعة العاني بغداد، ١٤٠٨هـ.

- الخلاصة في الرسم والصرف (قواعد الإملاء والصرف)، لأبي بشر محمد خليل الزروق، دار الساقية للنشر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

- دليل الحيران على مورد الظمان، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي المالكي ت ١٣٤٩هـ، دار الحديث القاهرة.

- رشف اللمى على كشف العمى، لمحمد العاقب بن مايا بى

إنباء الغمر برسم أبي عمرو

الشنقيطي ت ١٣١٢ هـ، تحقيق محمد بن سيدي مولاي، دار إيلاف الدولية للنشر الكويت، ط ١-١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٧ م.

-سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سمير الطالبين، لأشرف محمد طلعت، مكتبة الإمام البخاري مصر، ٢٠٠٨ م.

- سير أعلام النبلاء، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠١ هـ.

-شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دارالكتب العلمية بيروت، ١٤١٠ هـ، عدد الأجزاء : ٧.

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت ٥٧٨ هـ، تحقيق السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ١٣٧٤ هـ.

-مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي بالولاء الأندلسي ت ٤٩٦ هـ، تحقيق أحمد شرشال، مجمع الملك فهد المدينة المنورة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٥.

-المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، لأبي الوفاء نصر الهوريني ت ١٢٩١ هـ، المطبعة الأميرية بولاق ١٣٠٢ هـ.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ت ٤٤٤ هـ، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.
- مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء : ٢
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري ت ١٠٤١ هـ، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.







## فهرس

٥	تقرسز فضسلة الشسك عبدالكرسك إبراهسك صالك
٨	تقرسز فضسلة الشسك كمال كدة
١٠	تقرسز فضسلة الشسك كاسد إبراهسك الزقلوط
١٢	إهداء
١٣	مقدمة الطبعة الثانية
١٥	مقدمة الطبعة الأولى
١٩	منهكسة مقتركة لدراسة الرسم العثماني
٢٢	توطئة
٢٢	تعرفس القرآن الكرسك
٢٢	أول كك للقرآن الكرسك
٢٤	نسك المصاحف
٢٥	تعرفس الرسم
٢٥	أنواع الرسم العربس
٢٦	كك الالتزام بالرسم العثماني
٢٧	فوائء الرسم العثماني
٢٨	التعرفس بالإمام الداني
٢٩	ثناء العلماء علسه

- التعريف بالاختيار الليبي في الرسم القرآني ..... ٣١
- أصول الرسم العثماني ..... ٣٣
- الأصل الأول: الحذف ..... ٣٤
- فصل حذف الألف ..... ٣٤
- الكليات ..... ٣٥
- الجزئيات ..... ٤٠
- بحسب الترتيب الألفبائي ..... ٤٠
- بحسب الأوزان الصرفية ..... ٤٨
- فصل حذف الياء ..... ٥٣
- فصل حذف الواو ..... ٥٧
- فصل حذف اللام ..... ٥٨
- فصل حذف النون ..... ٥٨
- الأصل الثاني: الزيادة ..... ٥٩
- فصل زيادة الألف ..... ٥٩
- فصل زيادة الياء ..... ٦٠
- فصل زيادة الواو ..... ٦١
- الأصل الثالث: البدل ..... ٦٢
- فصل رسم الألف ياء ..... ٦٢
- فصل رسم الألف واوا ..... ٦٣
- فصل رسم النون ألفا ..... ٦٤
- فصل رسم الهاء تاء ..... ٦٤

٦٦	الأصل الرابع: المفصول والموصول
٦٦	أ- (مَنْ)
٦٦	ب- (ما)
٦٨	ج- (لا)
٦٩	د- (لم)
٦٩	هـ- بقية الكلمات
٧٠	الأصل الخامس: الهمزة
٧٠	همزة الوصل
٧٠	مواضع همزة الوصل
٧١	مواضع حذف همزة الوصل
٧٢	همزة القطع
٧٢	أول الكلمة
٧٤	وسط الكلمة
٧٧	قاعدة الهمزة بعد حرف الألف
٧٨	آخر الكلمة
٨١	الأصل السادس: ما فيه قراءتان
٨٢	خاتمة
٨٣	المصادر والمراجع
٨٩	فهرس



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





A series of horizontal dotted lines spanning the width of the page, intended for handwritten text or notes.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....